الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضة
قسم التربية البدنية والرياضية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في تخصص تربية بدنية و رياضية

بعنوان:

# علاقة الضغوط المهنية ببعض الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

## بحث وصفي أجري على أساتذة الطور الثانوي لولاية معسكر

من إعداد الطالبين:

ـ لعوفي هواري
ـ برحو عبد العزيز

تحت إشراف الأستاذ:

ـ أ حرباش ابراهيم

السنة الجامعية: 2014 – 2015

## قائمة المحتويات.


-الإهداء..... أ

–شكر وتقدير..... ب

–قائمة الجداول..... ج

–قائمة الأشكال..... د


## التعريف بالبحث.


-مقدمة..... 01

1–إشكالية البحث..... 03

2–أهداف البحث..... 04

3–الفرضيات..... 04

4-أهمية البحث..... 05

5-مصطلحات البحث..... 06

6–الدراسات المشابهة..... 06


## الباب الأول:الدراسة النظرية.

### الفصل الأول:الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية.


-تمهيد..... 17

1-1-الضغوطات المهنية..... 17

1-1-1-تعريف الضغوط..... 17

1-2-طبيعة الضغوط ومصادرها..... 18

1-3- الضغوط المهنية..... 18

1-3-1-مفهوم الضغوط المهنية..... 18

1-3-2-أسباب الضغوط المهنية..... 19

1-3-1-1-أسباب تنظيمية..... 19
1-3-1-2-أسباب فردية..... 19
1-3-1-3-أسباب داخلية ..... 19
1-3-1-4-أسباب خارجية..... 19
1-4-مصادر الضغوط المهنية..... 19
1-4-1-مصادر الضغوط المهنية ذات العلاقة ببيئة العمل..... 19
1-4-2-علاقة العامل المهنية..... 19
1-4-3-ضغوط تتعلق ببيئة العمل المادية..... 19
1-4-4-ضغوط فردية..... 19
1-4-5-ضغوط اجتماعية..... 20
1-4-6-ضغوط تنظيمية..... 20
1-4-7-مصادر ترتبط بالخصائص الشخصية..... 20
1-5-الإعداد المهني في التربية البدنية..... 20
1-5-1-ما هي المهنة..... 20
1-5-2-مقومات المهنة..... 20
1-6-النظريات المفسرة للضغوط المهنية..... 21
1-7-ماذا يعني الضغط في مجال العمل..... 24
1-8-طبيعة العمل..... 25
1-9-أعراض الضغوط المهنية..... 25
1-9-1-أعراض فسيولوجية..... 25
1-9-2-الأعراض الذاتية..... 25
1-9-3-الأعراض السلوكية..... 26
1-10-استراتيجيات للتخفيف من ضغط المدرس..... 26
1-11-آثار ونتائج الضغوط المهنية..... 26

1-12-الآثار والنتائج السلوكية..... 26
1-2-الكفاءات التدريسية..... 28
1-2-1-تعريف الكفاءة..... 28
1-2-2-لماذا التدريس بالكفاءات..... 28
1-2-3-وظائف الكفاءات..... 29
1-2-3-1-وظائف اجتماعية..... 29
1-2-3-2-وظائف مدرسية..... 29
1-2-3-3-وظائف مهنية..... 29
1-2-4-الكفاءات التدريسية للمدرس..... 29
1-2-4-1-تعريف الكفاءة التدريسية..... 29
1-2-5-تطور الكفاءات التدريسية..... 30
1-2-6-مفهوم الكفاءة عند مدرس التربية البدنية والرياضية..... 31
1-2-7-أنواع الكفاءات التدريسية..... 32
1-2-8-أنواع الكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية..... 32
1-2-9-الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية..... 32
1-2-10-الكفاءة التدريسية والتدريبية للتربية البدنية والرياضية..... 34
1-2-11-الكفاءات الشخصية لمدرس التربية البدنية ..... 36
1-2-12-سلوك التدريس..... 36
1-2-13-أساليب تقويم التدريس..... 37
1-2-13-1-أساليب عامة..... 37
1-2-13-2-أساليب خاصة..... 37
1-14-الخلاصة..... 38

**الفصل الثاني:أستاذ التربية البدنية والرياضية.**


تمهيد..... 40

2-3-1-تعريف مدرس التربية البدنية والرياضية..... 40

2-3-2-إعداد المدرس..... 40

2-3-3-الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية والرياضية..... 42

2-3-4-مكانة المدرس في العملية التربوية..... 43

2-3-5-الأساليب المستخدمة في برامج إعداد مدرس ت –ب-قبل الخدمة..... 43

2-3-6-أهمية المدرس في العملية التعليمية..... 43

2-3-7-برنامج إعداد طلاب الميداني باستخدام أسلوب تدريس الفريق..... 43

2-3-8-الكفاءات التعليمية التدريسية..... 44

2-3-9-أنواع الكفاءات التعليمية في مجال التربية المدرسية..... 44

2-3-10-مراحل إعداد المتدرب من خلال الكفاءة التعليمية..... 45

2-3-11-خصائص برنامج الكفاءات التعليمية..... 45

2-3-12-المعلم ومدرس ومهارات التدريس..... 45

2-3-13-أنماط السلوك الواجب توفرها لدى المعلم في مهارات التدريس..... 46

2-3-14-المسؤوليات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية..... 50

2-3-15-واجبات المدرس اتجاه برنامج التربية الرياضية..... 51

2-3-16-واجبات أخرى لمدرس التربية الرياضية..... 51

2-3-17-الشخصية التربوية للمدرس..... 52

2-3-18-الشخصية القيادية للمدرس..... 52

2-3-19-بماذا يجب أن يتصف المدرس الناجح..... 52

2-3-20-مبادئ رئيسية للمدرسين..... 53

2-3-21-إرشادات دريكوز للمدرسين..... 54
2-3-22-دور المدرس في اختيار النشاط..... 55
2-3-23-فعالية الأدوات التي يقوم بها المعلم..... 55
2-3-23-1-المعلم كموجه للتلاميذ من الناحية النفسية والاجتماعية..... 55
2-3-23-2-المعلم كموجه لعملية التعليم..... 56
2-3-23-3-المعلم كعضو في جماعة المدرسة..... 56
2-3-24-علاقات مدرس التربية البدنية في الوسط المهني..... 56
2-3-25-خصائص المدرس حسب رايتر..... 57
خلاصة..... 58

**الباب الثاني:الجانب التطبيقي.**

**الفصل الأول:منهجية البحث والإجراءات الميدانية.**

-تمهيد..... 61
1-التجربة الاستطلاعية..... 61
2-منهج البحث..... 61
3-مجتمع وعينة البحث..... 62
4-مجالات البحث..... 63
5-متغيرات البحث..... 63
6-الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث..... 64
7-أدوات البحث..... 65
8-الأسس العلمية للاختبارات المستعملة..... 65
9-الدراسات الإحصائية..... 71
10-صعوبات البحث..... 71
خاتمة..... 72

**الفصل الثاني:عرض وتحليل ومناقشة النتائج.**

-تمهيد..... 74
1-عرض النتائج..... 74
2-استنتاجات..... 81
3-مناقشة الفرضيات..... 82
الخلاصة العامة..... 84
اقتراحات أو فرضيات مستقبلية.....
مصادر ومراجع.....
الملاحق.....
ملخص البحث باللغة الفرنسية.....
ملخص باللغة الإنجليزية.....
ملخص باللغة العربية.....

## قائمة الجداول:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | المبادئ الرئيسية للمدرس. | 54 |
| 2 | خصائص المدرس حسب رايتر. | 57 |
| 3 | توزيع أساتذة التعليم الثانوي لولاية معسكر. | 62 |
| 4 | فقرات مقياس الضغوط المهنية. | 68 |
| 5 | درجات العبارات الإيجابية لمقياس الضغوط المهنية. | 70 |
| 6 | درجات العبارات السلبية لمقياس الضغوط المهنية. | 70 |
| 7 | أرقام عبارات مقياس الكفاءات التدريسية. | 71 |
| 8 | العلاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية. | 74 |
| 9 | العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط. | 76 |
| 10 | العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم. | 77 |
| 11 | العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ. | 79 |


## قائمة الأشكال:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | إطار تصوري للضغوط المهنية. | 23 |
| 2 | توزيع أساتذة التعليم الثانوي لولاية معسكر. | 62 |
| 3 | العلاقة بين الكفاءات التدريسية والضغوط المهنية لدى الأساتذة. | 75 |
| 4 | العلاقة بين كفاءة التخطيط والضغط المهني. | 76 |
| 5 | العلاقة بين كفاءة التقويم والضغط المهني. | 78 |
| 6 | العلاقة بين كفاءة التنفيذ والضغط المهني. | 79 |

# بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله عز و جل:

"و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم
لا تعلمون شيئاو جعل لكم السمع
و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون"

صدق الله العظيم

الآية(78) من سورة النحل

# كلمة شكر

بســـــم الله الرحمّن الرّحيـــم

يقول الله تعالى:

« وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» الآية 78 من سورة النحل.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

«من لم يشكر الناس لن يشكر الله»

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله الذي أهدانا من العلم ما وفقنا به لانجاز هذا العمل المتواضع الذي ما كنا لنحققه لولا عونه فلك الحمد والشكر يا رب.

كما نشكر كل من ساهم من قريب ومن بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع وبعد يدعونا الواجب والوفاء والعرفان أن نتقدم بالشكر العميق إلى أستاذنا الفاضل وآرائه الصائبة وتشجيعاته المتواصلة لإنجاز هذا البحث.

كما نوجه شكرناوتقديرنا الحار إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدينة والرياضية الذين أعانونا في كتابة وإنجاز هذا البحث وذلك بتقديمهم يد العون في مرحلة من مراحل البحث وأخص بالذكر في الجانب التطبيقي.

وفي الأخير نقول لهؤلاء جزاكم الله خيرا.

# دعـــاء

يا رب ....لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت....

ولا أصاب باليأس إذا فشلت....

بل ذكرني دائما بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

يا رب.... علمني أن التسامح هو اكبر مراتب القوة

وأن حب الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا رب.... إذا جردتني من المال أترك لي الأمل وإذا جردتني

من النجاح أترك لي قوة العتاد

حتى أتغلب على الفشل....

وإذا جردتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان

يا رب.... إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الاعتذار إذا

أساء لي الناس أعطيني شجاعة العفو

يا رب... إذا أعطيتني المال لا تأخذ سعادتي

وإذا أعطيتني قوتي لا تأخذ عقلي

إذا أعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي

وإذا أعطيتني تواضعا لا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

# إهداء

إلى من يعطي ولا يبخل ، ويصغي ولا يكل، إلى بحر الأمان وحضن الحنان ومن لا يعوض مكانها أحد، إلى أكبر قلب خاف علي على مر الزمان، إلى قرة عيني ونور قلبي، إلى التي حملتني وهنا على وهن، وتألمت حين وضعتني ولو جمعت الدنيا ووضعتها بين يديها ما وفيت ولو جزءا من حقها، إلى أحن وأعز امرأة، أمي أمي أمي الغالية أطال الله في عمرها وأعانني على رد جميلها.

إلى من أستمد به قوتي وأحتفظ معه بعزتي، إلى من كان دائما قدوتي، إلى مثلي الأعلى في الأخلاق والشهامة، أبي العزيز بن موسى رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه وتغمده برحمته آمين يا رب العالمين.

إلى كل من ساهم في تربيتي،

إلى كل من دعمني من قريب أو بعيد بالكثير أو القليل ماديا ومعنويا،

إلى أعز وأوحد أخت إلى من أجده معي لما أحتاجه، ويساندني لما أستعين به، إلى من ساعدني ودعمني وغمرني بكل ما يملك، إلى الذي لولاه ما وصلت إلى ما أنا فيه، إلى الخال عيسى بارك الله في عمره،

إلى جميع الأخوال والخالات وأبنائهم، إلى جميع الأعمام والعمات وأبنائهم، إلى من تبقى من فصيلتي إلى جدتي الكريمة بارك الله في عمرها، إلى جميع الأحباب والأصدقاء خاصة أصدقاء (S1) كما لا أنسى زميليّ في المذكرة لعوفي هواري ، وكل خريجي دفعة السنة الثانية ماستر(ل.م.د) سنة 2015، وإلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية وبالخصوص الأستاذ المشرف حرباش ابراهيم والذي نشكره جزيل الشكر على توجيهنا ومساعدتنا.

إلى كل من نساه قلمي ولم تنساه ذاكرتي.

برحو عبد العزيز

# إهـــــداء

## بسم الله الرحمن الرحيم

## «وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا »

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى التي لو جمعت الدنيا ووضعتها بين يديها ما وفيتها حقها إلى النبع الصافي الذي سقاني ما شئت من فيض الحنان إلى الحضن الدافئ والقلب الحنون إلى العين التي قاطعت النوم لتسهر على راحتي والتي كانت الروح

لأكون الجسد: أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى من تعب وكد وجد من أجل تكويني

إلى رمزي في الحياة وقدوتي في الصالحات إلى الذي كان المعلم وفي .. الممدد: أبي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.

إلى زوجتي وابني العزيز وإلى جدتي الحنونة وإلى كل من ترعرعت بينهم

إلى سندي في الحياة أخي وأخواتي "المختار" "عودة" "مروة" وإلى جميع أصدقائي:الرفاس هواري،عايد محمد وإلى من تقاسمت معه هذا العمل المتواضع:الأخ برحو عبد العزيز –وإلى جميع الأقارب والأهالي.

وإلى كل أساتذتي الذين عرفتهم في مشواري الدراسي وخاصة " حرباش إبراهيم".

**مقدمة:**

من الحقائق التي تؤكدها الكثير من الدراسات والأبحاث في مجال التعليم عامة وتعليم التربية البدنية خاصة أن الإنسان هو محور كل الجهود الإنمائية، على اعتباره الهدف الأساسي لها، وكما أنه الوسيلة الرئيسية لتحقيقها، إذ يصبح أمرا وغاية لا غنى عنها لبلوغ الغايات المرجوة،وبذلك يكون أمرا لازما يفرض عنصر التعليم والتعلم ضرورة وحقا وواجبا لا بد منه. ومن ثمة لا عجب في أن تحتل قضية المدرس المكانة الكبرى والأهمية القصوى خاصة مدرس التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي حتى الجماهيري أو السياسي،لما يبرز به هذا الأخير من أدوار نبيلة، ومهام ووظائف متعددة في بناء الأجيال وصرح الأمة،إذ أصبحت الأمم تقاس بمدى تفوقها وتقدمها العلمي الذي يميزها عن سائر الأمم وذلك استنادا للمقولة التربوية السائدة بأنه "لا يمكن لأي نظام تعليمي، أن يرتقي أعلى من المستوى التعليمي فيه" و الشيء الذي يعكس مدى اهتمام الدول المتقدمة والمتطورة في وضع أولوياتها في عملية التعليم والتعلم حتى يرتقي في سلم الأولويات الوطنية كون تقدم الأمم يقاس بالدرجة الأولى بمستوى أبنائها،ومن يملك العلم والمعلومة ويدرك كيفية توظيفها هذا ما يؤهله لأن يكون في المقام الأول دون منازع. (حامد، 2008/2007، صفحة 55)

ولا شك أن ذلك لن يأتي إلا إذا ابتعد المدرس على جملة من الضغوط التي جعلت الفرد يعيش في حالة قلق وتوتر وانفعال مما أثر على مهامه وواجباته الوظيفية،وعلى علاقاته مع العاملين في المؤسسة وكذلك على صحته وجسده،فإن ضغوط العمل قضية لازمة فالإنسان منذ وجوده على الأرض،فقد وجد ليعمل،وكان هذا العمل لا يزال مصدر شقاء،ولقد ترتب عن هذا العمل وما صاحبه من شقاء مواجهة الإنسان العديد من المخاطر والتحديات في حياته تلك التي جلبت له الضغوط.

إن تأثير هذه الضغوط لا يقتصر فقط على الحالة النفسية بل يمتد إلى أدائهم حيث يقصد المدرس كفاءته المهنية مما يؤدي إلى عدم انسجامه مع مهنته وعدم الانتفاع من قدراته في مجال عمله،حيث تعد كفاءة التدريس أمرا ضروريا في نجاح الفرد وقدرته على التكييف مع ظروف العمل ومتطلباته. (الغازي، 2009، صفحة 2)

لذا يجب على المدرس وخاصة في مرحلة الطور الثانوي و الذي نحن بصدد دراستها في بحثنا هذا تسخير كل الطاقات البشرية والمادية وبرمجة وإحكمة الوسائل العلمية الحديثة من أجل تطوير كفاءاته التدريسية ،لأنها مرحلة تعلم مهمة إما أن يؤدي بالتلاميذ إلى النمو الإيجابي أو النمو السلبي.

ولتطبيق هذه الطاقات يجب أن يكون تكاتف من جميع الجهات وبالأخص فالأمر يتعلق بالمدرسين ذوي الكفاءات التدريسية العالية ومدى تطبيقها على التلاميذ حيث يعتبر المدرس الموجه النفسي للتلاميذ و الذي يجعلهم في فضاء التساؤل لإيجاد حلول مناسبة لمشاكلهم،فيقوم التلميذ بمراقبة ذاتية التصرف والتعامل مع صعوبات التعلم.

وانطلاقا من احتكاكنا مع مدرسي معهد التربية البدنية والرياضية ومن خلال التربص الميداني الذي كنا نحن الطالبان بصدد القيام به استخلصنا بأن مدرسي التربية البدنية والرياضية يتعرضون لضغوط مهنية،من طرف العمل مع التلاميذ،والإدارة المدرسية،والموجه التربوي الإداري، ومن أجل ذلك قمنا ببحث وصفي واستهلنا في دراستنا هذه بمدخل عام والذي يتمثل في الإشكالية المطروحة وكذا الفرضيات المقترحة إلى جانب أهمية الدراسة وأهدافها ،أما الفصل الأول في الدراسة النظرية فقد خصصناه لكل ما رأينا أن له صلة بالضغوط المهنية و الكفاءات التدريسية مرورا بتعاريف الضغوط المهنية ومصادرها وتعريف الكفاءات وأنواعها، ثم انتقلنا إلى الفصل الثاني الذي خصصناه لمدرس التربية البدنية والرياضية والوقوف على شخصية المدرس وأهم الواجبات والصفات وأدوار المعلم أثناء العملية التدريسية،بعدها انتقلنا إلى الجانب التطبيقي من خلال الفصل الرابع والذي خصص إلى الدراسة التطبيقية حيث تطرقنا إلى منهجية البحث ،أما الفصل الخامس فقد تطرقنا إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

وأخيرا قمنا بعرض خلاصة الدراسة مع إعطاء بعض الاستنتاجات والاقتراحات التي تم استخلاصها من الدراسة الحالية.

**1-الإشكالية:**

يكتسي العمل أهمية كبيرة في حياة الفرد،فبغض النظر على كونه وسيلة لكسب المعيشة فهو يقضي على الفراغ ويشبع الكثير من الحاجات المهنية ومن أهمها مهنة التدريس وما لها من أهمية في تكوين النشء،حيث يعتبر المدرس العنصر الفعال في العملية التربوية لما له من مسؤوليات في تلقين المعرفة العلمية والمهارات والتفكير العلمي السليم للتلميذ،فالعمل في نطاق التربية من أهم الميادين والمجالات التي تحظى بأهمية بالغة.

فالمدرس في مجتمعنا يتعرض لضغوطات مهنية كثيرة قد تسبب له إعياء أو إجهاد فمن الصعب عليه أن ينجز عمله كما ينبغي وهذا ما قد يسبب له نقصا في العمل على تحقيق الكفاءات التدريسية.

ومن خلال اطلاعنا على الدراسات المشابهة والمتمثلة في دراسة بختي قادة والغايب عبد الحق تحت عنوان "معرفة أهم الضغوط المهنية المؤثرة على مدرسي التربية البدنية والرياضية"،ودراسة رحوي عبد القادر ومكي دواجي بعنوان "الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز للتلاميذ"،رأينا نقص في هذه الدراسات،وهذا ما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع قصد معرفة العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التدريس التي تكمن أهميته في:الاهتمام بالمدرس وتحسين مكانته الاجتماعية وأوضاعه المهنية وذلك بالكشف عن أهم مشاكله لما له من دور ومسؤولية كبيرة في المجتمع،والمساهمة في مساعدة المسؤولين على وضع استراتيجيات تسمح بإدارة هذه الضغوط والتحسين في علاقاتهم بالكفاءات التدريسية.

حيث يعتبر قطاع التربية من أكثر القطاعات عرضة للضغوط، داخل المؤسسات التربوية سواء من طرف التلاميذ أو الإداريين أو المواد الأخرى أو إلى طبيعة العمل وهذا ما يدفعه إلى الاستخدام الأمثل للكفاءات التدريسية. حيث يعد هذا القطاع أي قطاع التعليم من القطاعات الحساسة الذي يقدم خدمات دائمة للمواطنين تتوقف على تكوين حياتهم وبناء مستقبلهم، وكذا من المؤسسات التي تقوم على العمل المنسق والأداء الفعال بين جميع القائمين والعاملين في القطاع وخاصة المدرسين. وفي ظل التغيرات التي طرأت على المنظومة التربوية بتغيير المناهج و طرق التدريس قصد مواكبة العصرنة والقوانين الصارمة والردعية التي وجهت خصيصا إلى عمال التربية والتعليم والتطور الحاصل في المعاملات نتيجة الذهنيات الجديدة في الإدارة ومكان العمل،وهذا ما أثار فكرنا كباحثين من خلال ملاحظتنا للضغوط المهنية التي يعاني منها مدرسي التربية البدنية والرياضية،وعلى هذا الأساس نطرح:

**التساؤلات:**

**التساؤل العام:**

*هل هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية؟

**التساؤلات الفرعية:**

* ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط؟
* ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم ؟
* ما طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ؟

## 2/أهداف البحث:

**الهدف العام:**

معرفة العلاقة بين لضغوط المهنية و الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

**الأهداف الفرعية:**

* معرفة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.
* معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم .
* معرفة طبيعة العلاقة الموجودة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

## 3/فروض البحث:

**الفرضية العامة:**

*توجد علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية.

**الفرضيات الفرعية:**

* هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط
* يوجد علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم .
* يوجد علاقة بين الضغط المهني وكفاءةالتنفيذ .

**4/أهمية البحث:**

استمرت جهود الباحثين في الاهتمام لموضوع ضغوط العمل (المهنة) كما وضحتها الإحصائيات التي قدمتها الملخصات النفسية سنة 1989 التي أوضحت أن الأبحاث في هذا الموضوع بلغت245 دراسة سنة 1989 مقارنة بدراسات سنة 1972، كذلك العمل الذي قدمه (كاهن وكوبر1993) جول الضغوط في أسواق البورصات المالية وما قدمه بير 1995 حول الضغوط في مقر العمل أما في العالم العربي فأن الاهتمام بضغوط العمل لموضوع البحث يعد حديثا نسبيا، كونه تم التطرق إليه تحت عوامل عدة منها الإجهاد و الإرهاق وعدم الرضا عن الوظيفة أثناء فترات العمل.

ومن الطبيعي في مثل هذه الظرف أن يواجه الفرد مواقف و استجابات سلوكية لا تلقي القبول عنده والتي ربما تتحول إلى ضغوط بالنسبة له(.....اختبار تحديد الضغوط المهنية في نهاية الفصل).

وكما أن الاهتمام المتزايد بهذا الموضوع الذي تناولته في هذه الدراسة من خلال إشكاليات و فرضيات مطروحة، يمكن أن تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية.

- الاهتمام بالمدرس وتحسين مكانته الاجتماعية وأوضاعه المهنية وذلك بالكشف عن أهم مشاكله لما له من دور و مسؤولية كبيرة في المجتمع.
- البحث عن الظروف و المناخ التنظيمي الذي يؤدي المدرس الجزائري فيه مهامه التربوية قصد الكشف عن الضغوط المهنية التي يواجهها أثناء المراحل التعليمية.
- الكشف عن معاناة المدرس أثناء العمل مما قد يؤدي إلى اختلال في النظام التربوي .
- المساهمة في مساعدة المسئولين على وضع استراتيجيات تسمح بإدارة هذه الضغوط على مستوى محدد لها لضمان تحقيق الكفاءات التدريسية.
- التعريف بالدور الفعال لمدرسي التربية البدنية و الرياضية و دورهم في التقليل من الضغوط المهنية والتحسين في علاقاتهم بالكفاءات التدريسية.

**5/مصطلحات البحث:**

تتضمن هذه الدراسات عدة مفاهيم أو مصطلحات سنحاول تحديدها:

**الضغوط المهنية:**

**التعريف الإجرائي:** أهم العوامل أو العوائق التي يتعرض لها المدرس أو العوامل أثناء الوحدة التعليمية.

**الكفاءة:**

**المعنى اللغوي:** في منجد الغة العربية تدل كلمة الكفاءة على المهارة والبراعة والحذف والمقدرة المهنية على الأهلية للقيام بعمل في مجال من المجالات،كفاءة معرفة متعمقة ومعترف بها أو قدرة مسلم بها تخول صاحبها الحق بأداء الرأي في بعض الموضوعات أو في مادة ما.(المنجد في اللغة المعاصرة –دار المشرق –بيروت 2001–ص123)

– يعرف لبوتارف 2000 le bote الكفاءة ويقول "يمكن أن ننعت مفهوم الكفاءة بأنها مفهوم متقلب مما يدل على تنوع وتعدد دلالته،ففي المجال التربوي،يقصد بالكفاءة ما يكون قد اكتسبه شخص معين من معرفة وتجربة في مجال من المجلات مما يعطيه ميزة ما يقيم من خلال فيقال يرهن فلان عن كفاءاته في كذا أو كذا ...أو لفلان كفاءات استثنائية.(محمد بوعلاق –مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات قصر الكتاب البليدة 2004 ص23.

**التعريف الإجرائي:** تعبر على أن المعلم يمتلك معلومات و معارف و أفكار يمكن ملاحظتها و قياسها.

**6/الدراسات المشابهة:**

**6-1/دراسة محمد عبد العزيز وآخرون:**

العنوان:"أثر عاملية الخبرة والتأهيل في الكفاءات التدريسية لدي المعلمين الإعدادية والثانوية" سنة 1990 بمصر.

تهدف الدراسة إلى التعرف على المستوى المعرفي لبعض الكفاءات التدريسية لدى عينة من المعلمين والمعلمات في المرحلة الإعدادية والثانوية.

–الكشف عن أثر عاملي الخبرة والتأهيل.

–في جميع البيانات استخدم الباحث الاختبار الموضوعي كأداة أساسية الذي يضمن خمسة مجالات"الأهداف التعليمية" "طرق التدريس" "الوسائل التعليمية" "توجيه الأسئلة للتلاميذ" "إدارة الصف"

تضمن الاختبار 100 كفاية فرعية موزعة على المحاور السابقة.

عينة البحث:

استخدم الباحث عينة عددها 245 معلم ومعلمة.

أهم النتائج المتوصل إليها تمثلت في:

-أي مستوى معرفة المعلمين والمعلمات ببعض الكفاءات التدريسية إن أقل من حد الكفائية.

-للخبرة المهنية أثر في مستوى معرفة المعلمين لكفاءات ولكن ليس دائما.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين المؤهلين تربوينا وغير المؤهلين تربويا(بوطالبي بن جدو 2001ص22).

**2-6/دراسة بختي قادة والغايب عبد الحق:**

**العنوان** :" معرفة أهم الضغوطات المهنية المؤثرة على مدرسي التربية البدنية و الرياضية." سنة 2000 بمستغانم دراسة مسحية في ولايات الغرب الجزائري( مستغانم- معسكر- وهران)

**أهدافه:**

- معرفة أهم الضغوطات المهنية على مدرس ت- ب.
- إيجاد الحلول الممكنة لهذه الضغوط.
- استخلاص مجموعة من التوصيات.

**أهم النتائج التي تم التوصل إليها:**

- و جود عوامل شكلت ضغطا على المدرس ت- ب- ر و هي:
- عدم اهتمام التلاميذ بحصة ت- ب- ر قلة العتاد الرياضي.
- قلة الراتب الشهري و العلاقة البيئية مع مدرس المواد الأخرى.

و قد استخدم الطالبان الباحثان استمارة موجهة لمدرس ت- ب- ر لجمع البيانات.

**6-3/دراسة إسماعيل طه – الطاف ياسين**

العنوان :" الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة. "سنة 2006

*يهدف البحث:

-إلى التعرف على قياس الضغوط المهنية لدى أساتذة الجامعة.

—قياس التوافق المهني لدى أساتذة الجامعة.

—التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الضغوط المهنية والتوافق المهني.

*منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي.

*العينة:بلغت 120 أستاذ من 6 كليات ذات تخصصات مختلفة من جامعة بغداد بالطريقة العشوائية.

*إجراءات البحث:استخدم الباحث مقياسي التوافق المهني و الضغوط المهنية

*نتائج الدراسة:تشير القيمة التائية المحسوبة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبمقارنة الوسط الفرضي الذي بلغ 75 بوسط عينة البحث الذي بلغ 95 نجد أن أساتذة الجامعة يعانون من ضغوط مهنية.

—العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق المهني سالبة فكلما ازدادت الضغوط قل التوافق المهني للأساتذة.

**6-4/دراسة قندوز عبد الرحيم نور الدين و العربي شاكر**

**العنوان:**"الضغوطات المهنية التي توجه مدرسي التربية البدنية و الرياضية و أثرها على الأداء المهني."سنة 2010 بمستغانم

دراسة مسحية أجريت على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض ثانويات الغرب الجزائري (تيارت- غليزان- سيدي بلعباس).

**أهداف البحث:**

* معرفة أهمية الضغوطات المهنية التي تؤثر على مدرس التربية البدنية و الرياضية في جانبه المهني على مستوى ثانويات الغرب الجزائري (سيدي بلعباس- غليزان-تيارت).
* إيجاد الحلول المنطقية التي تسمح لأستاذ التربية البدنية و الرياضية لأداء واجبه المهني في أحسن صورة.
* الوقوف على الواقع ممارسة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الثانويات.

* اكتشاف بعض العوامل التي يتولون من خلاله الضغط المهني لأساتذة ت- ب- ر في منصب التربوي.

**أهمية البحث:**

تكمل أهمية البحث في تحديد أهم الضغوطات المهنية التي تؤثر على الأداء المهني لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و التي تطرح بعدة عند المدرسين بالثانويات و التي تقف عقبة أمام مهمة التدريس و تصب عملية تحقيق الأهداف التربوية وإخراجها.

**نتائج البحث:**

من خلال البحث في الموضوع (( الضغوط المهنية التي تواجه أساتذة ت- ب- ر و أثرها على الأداء المهني)) استخلصنا أن هناك عوامل تؤثر بدرجة كبيرة على أدائهم المهني و هي:

*تأثير الراتب الشهري.

*تأثير الموجه التربوية.

*تأثير الإمكانيات المادية.

**6-5/دراسة بوزيان إسماعيل عبد الله**

**العنوان:**"دراسة الضغوطات المهنية وتأثيرها على الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية."سنة 2011 بمستغانم

بحث مسي أجري على أساتذة التعليم الثانوي لبعض ولايات الغرب الجزائري(تيارت- سيدي بلعباس- مستغانم). مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم الحركة و علم الإنسان.

**أهداف البحث:**

- معرفة طبيعة الضغوطات المهنية التي تؤثر على مدرس التربية البدنية و الرياضية في جانبه المهني على مستوى ثانويات الغرب الجزائري(سيدي بلعباس- مستغانم- غليزان).
- معرفة مستوى الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية لبعض ولايات الغرب الجزائري.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في تحديد أهم الضغوطات المهنية التي تؤثر على الأداء المهني لمدرسي ت- ب- ر و التي تطرح بحدة عند مدرسي الثانويات و التي تقف عقبة أمام مهنة التدريس، و تصعب عملية تحقيق الأهداف التربوية وإخراجها نحاول في تجنبنا الخروج بتوصيات ربما تساهم في التخفيف و لو بقدر القليل من حدة هذه الضغوط.

**التوصيات:**

- الاهتمام بموضوعات على النفس الرياض لأنه عامل أساسي في تطوير الرياضة.
- التأكيد على دراسة الضغوطات المهنية و خاصة عند الأساتذة.
- ضرورة معالجة الضغوطات المهنية و النفسية من أجل تحقيق رضا وظيفي كامل.
- يجب الاهتمام بالجانب المادي و المعنوي لدى مدرسي ت- ب- ر نظرا لأهميتها في زيادة رضاهم عن الأجر و الترقية و العمل والإشراف...الخ.

## 6-6/دراسة شارف و خوجة مليكة

**العنوان:**"مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين."سنة 2011 بمستغانم

—دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاثة(ابتدائي،متوسط،ثانوي)

هدفت الدراسة إلى:

-الرغبة في معرفة مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي التعليم(الابتدائي،المتوسط،الثانوي)

-تصميم مقياس مصادر الضغوط المهنية لدى فئة المدرسين.

—معرفة الفرق بين المدرسية في المرحل الثلاث.

*منهج البحث:

-استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن.

*العينة:

-تم العمل مع 210 مدرس موزعين على النحو التالي:70 مدرس ابتدائي،70 مدرس في المتوسط،70مدرس تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

*إجراءات البحث:

-استخدم الباحث مقياس مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين.

*نتائج الدراسة:

-أن مدرسي التعليم المتوسط أكثر شعورا بمصادر الضغوط المهنية.

—لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين مدرسي الأطوار الثلاثة،جميع المدرسين على اختلاف مراحلهم التعليمية يعانون من الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل.

**6-7/دراسة رحوي عبد القادر ومكي دواجي نصيرةسنة2012-2013**:

العنوان:"الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية لبدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط 12-15 سنة."سنة 2013 بمستغانم

بحث مسحي بالطريقة الوصفية أجري لبعض متوسطات غليزان .

أهداف البحث:

-انجاز خطوة أولية في طريق التعرف على بعض أداءات التدريس .

-إمكانية معرفة مدى دافعية التلاميذ للتعلم في ظل كفاءة معلميهم.

-مدى مساهمة الكفاءة التدريسية للأستاذ في تطوير الدافعية للسلوك الإيجابي للتلاميذ.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث دراستنا للموضوع لما تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية للعلاقة القائمة دافعية تعلم التربية البدنية ومتغيرات الكفاءة التدريسية لمعلم التربية البدنية باعتبار الكفاءة مؤشر نجاح يمكن الاستعانة في الإعداد المهني(محمد زيان حمدان 1982).

مجتمع البحث:

لقد تمحورت هذه الدراسة حول موضوع الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط(12-15)سنة والدراسة الميدانية لبعض متوسطات بلدية ولاية غليزان وقع اختيار الباحثان على ثلاث 3 متوسطات من أصل ثمانية 8 وعدد التلاميذ 2195 من أصل 6468 تمثل 8 متوسطات.

أدوات البحث:

استبيان الدافعية للتعلم،استبيان استطلاع أراء التلاميذ حول كفاءات معلميهم التدريسية.

الاقتراحات:

-القيام ببحوث مماثلة خاصة بالكفاية التربوية،وتحديد مستواها النسبي في مختلف المراحل التعليمية بهدف برامج لتنمية هذه الكفاءات وفقا لمتطلبات كل مستوى.

-يقترح إجراء دراسات للكشف عن العلاقة الإرتباطية بين متغيرات الدافعية (مؤشراتها) والكفاءة التدريسية والتربوية لأستاذ التربية البدنية.

-تسليم الضوء على الظروف الإقتصادية والاجتماعية والمهنية للمدرس،باعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في كفاءتهم مع التأكد على وضع نظام مبني على هذه الكفاءات.

**7/التعليق على الدراسات:**

نظرا لتعدد المتغيرات المتضمنة في بحثنا والمتمثلة في الضغوط المهنية- الكفاءات التدريسية-أستاذ التربية البدنية والرياضية،وبعد تصنيف وعرض الدراسات المرتبطة وفي حدود ما أتيح لنا من إطلاع ودراسة وأن قلة خاصة فيما يتعلق بالدراسات المتعلقة بالكفاءات التدريسية،حيث وجدنا صعوبات كبيرة في إيجاد هذه الدراسات،وفي الأخير تمكنا من الوصول إلى الإستخلاصات الهامة منها:

***التعليق من حيث النتائج:**

لقد لاحظنا من خلال عرضنا للدراسات المشابهة ما يلي:

-لقد اتفقت جميع الدراسات من حيث المنهجية إلى تناسب أهداف الدراسة حيث تم استخدام المنهج الوصفي(المسحي)لجميع الدراسات والبحوث مثلا:دراسة عبد العزيز وآخرون1990 ودراسة رحوي عبد القادر سنة 1992....إلخ.

***التعليق من حيث العينة:**

لقد اختلفت جميع الدراسات المشابهة من حيث الحجم والنوع والجنس،وكيفية اختيار العينة،وفي جميع متغيرات البحث وطبقت على بعض أساتذة التعليم المتوسط والبعض الآخر على مستوى الثانوي وعلى حتى بعض المعلمين الإعداديين،حيث لاحظنا أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت مابين 100فرد إلى 415فرد حيث كانت دراسة قندوز عبد الرحيم وآخرون 100 أقل عدد سنة 2010/2009 وأكبر دراسة كانت لمحمد الشتاوي

با415 فرد سنة 2003،كما لوحظ أن معظم الدراسات أيضا اختلافا في طريقة اختيار العينات ونوعها عن الطريقة العشوائية،حيث كان معظمها بالطريقة العشوائية.

***التعليق من حيث الأدوات:**

إن بعض الدراسات استخدمت مقياس الضغط المهني لمحمد حسن علاوي،والبعض الآخر استعمل استمارة الضغوط المهنية،أما فيم يخص الكفاءات التدريسية فكلهم استعملوا مقياس الكفاءات التدريسية للأستاذ بن قناب الحاج.

***المعالجة الإحصائية:**

لقد اختلفت الأساليب الإحصائية الخاصة بالبحوث المشابهة والدراسات السابقة باختلاف هدف من كل دراسة،حيث أن بعض الدراسات استخدمت معامل الارتباط (بيرسون) في دراسة العلاقة أما البعض الآخر التي اكتفت باستخدام المعالجات الأولية المتداولة في كل البحوث والمتمثلة في **كا$^2$** والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

***التعليق من حيث النتائج:**

أهم النتائج المشتركة من الدراسات المشابهة التي توصلنا إليها ما يلي:

اتفقت الدراسات المشابهة والسابقة أن:

-أن الضغوط المهنية لها أثر سلبي على أساتذة التربية البدنية والرياضية.

-أن الأساتذة يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط المهنية.

-هناك اختلاف في الكفاءات التدريسية من أستاذ إلى آخر ومن طور إلى آخر ومن منطقة جغرافية إلى أخرى.

**8/نقد الدراسات:**

من خلال عرضنا السابق للدراسات السابقة والمشابهة تبين لنا نحن الطلبة الباحثين بعض الاختلافات وبعض النقاط تشابه مابين الدراسات المشابهة والدراسة الحالية ومن أهمها ما يلي:

في نوعية العينة المختارة وعددها بلغ 101 أستاذ لإجراء التجربة الأساسية لهذه الدراسة،والتي تمثلت في أساتذة التعليم الثانوي لثانويات ولاية معسكر بالمقارنة مع الدراسات المشابهة التي كانت تتمحور معظمها على أساتذة التعليم المتوسط لثانويات ولايات الغرب(معسكر،غليزان،تيارت،سيدي بلعباس)بالإضافة للمعلمين.

-نوع الأسلوب الإحصائي المستخدم،حيث تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام معامل الارتباط

(بيرسون)،كا[2]،وهذا ما اتفقنا عليه باستخدام معامل بيرسون.

–إن معظم الدراسات تناولت متغير واحد فقط مثل الضغط المهني أو كفاءة التدريس أما البعض الآخر تناولهما معا،في حين تناولت هذه الدراسة ثلاثة متغيرات مع:الضغط المهني،كفاءة التدريس،أستاذ التربية البدنية والرياضية.

–كما استفدنا من التعرف على وجود أداة بحث ثم التحقق من صدقها وثباتها من العديد من الدراسات.

–بالإضافة إلى التعرف على المنهج المستخدم في هذه الدراسات نوعية وحجم وكيفية اختيار العينة،الطرق الإحصائية المستخدمة وذلك من دراسة إلى أخرى حسب حجم ونوعية العينة التي تم التطبيق عليها.

–نظرا لقلة الدراسات التي تناولت المتغيرات الثلاثة معا في علم حدودنا نحن الباحثون،لذلك لجأنا إلى هذه الدراسة.

**تمهيد:**

يستقطب موضوع العوامل المهنية المسببة للضغوط (يشار إليها من قبل العديد من الباحثين بالضغوط المهنية) اهتمام الباحثين الاجتماعيين بصورة عامة والباحثين في مجال السلوك التنظيمي Organizational Behavior بصورة خاصة والسلوك التنظيمي هو المجال الذي يهتم بدراسة سلوك الأفراد في مجالات العمل المختلفة على المستوى الفردي والجماعي مستهدفا زيادة فعالية المنظمات وتحقيق الرعاية المناسبة للعاملين فيها.

وتستخدم عبارة الضغط أو الضغوط عند تناول موضوع من البعد المهني للدلالة على حالتين مختلفتين ففي الأولى تشير إلى ظروف العمل المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد في مكان عمله والتي تسبب له نوعا من الضيق والتوتر وفي الحالة الثانية فإنها تشير إلى الشعور غير السار ينتاب الفرد بسبب هذه العوامل، وتركز أهمية تناول العلاقة بين الضغوط والعمل إلى حيوية وأهمية العمل في حياة الفرد فهو يقضي ما يعادل الثلث من حياته، وهو يزاول عملا كوسيلة لإشباع حاجاته من مأكل ومشرب وملجأ وحاجاته النفسية من تقدير ونمو ذاتي (**عسكر ع.، 2000**)

## 1-1.الضغوطات المهنية:

### 1-1-1.تعريف الضغوط:

إذا كان موضوع هذا الكتاب هو الضغوط فمن الضروري الوقوف عند هذا المصطلح لتعريفه فهو مصطلح متعدد التعريفات لتعدد وجهات نظر العلماء و يعتبر هانز سيلي1956 الأب المؤسس لبحوث الضغوط فهو من استخدم مصطلح الضغط في المجال البيولوجي. (حسين، صفحة 23)

### 1-2/طبيعة الضغوط و مصادرها:

لقد حظي موضوع الضغوط باهتمام شديد من جانب العطاء و الباحث و ذلك لحالة من تأثير كبير على الأفراد في مختلف مناحي الحياة، وعلى هذا عقدت المؤتمرات المتعلقة به وتوالت العديد من الدراسات والأبحاث لدرجة أنه ظهرت في الخارج مراكز خاصة لعلاج وخف الضغوط السلبية فقد ازداد انتشار الضغوط في هذا العصر على الرغم من التقدم العلمي وما تم التوصل إليه من مكتشفات ومنجزات علمية وتكنولوجية مما أدى إلى زيادة الاضطرابات النفسية والمهنية لدى الأفراد، وتعد الضغوط احد المظاهر الرئيسية في حياتنا المعاصرة، و ما هي إلا رد فعل للتغيرات السريعة التي طرأت على كافة النواحي حتى صار عصرنا الحالي يطلق عليه عصر الضغوط. (عسكر، 2000م)

**1-3/الضغوط المهنية:**

**1-3-1/مفهوم الضغوط المهنية:**

***تعريف بيرونيومان1980**: الضغوط المهنية ناشئة عن تفاعل العوامل المتعلقة بالعمل مع الفرد لكي تتغير حالته النفسية و البدنية بحيث يجبر على المتحول عن ممارسته لعمله بصورة طبيعية.

***تعريف طلعت1989**: الضغوط المهنية هي حالة من التوتر الانفعالي تنشأ من الأحداث والمواقف التي تحدث صدفة في حياة الفرد، وتعني الضغوط تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية.

***تعريف صادق1990**: الضغوط المهنية هي مشاكل وصعوبات يواجهها الإنسان وتعترض طريقة وتعوقه عن الاستمرار، أو تتطلب منه أن يحاول حلها وإزالتها عن طريقه.

***تعريف ماندلر**: الضغوط المهنية تعني تلك الظروف المرتبطة بالضغط.....و بالتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو المتطلبات أو التغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد ، و تنتج الضغوط من المواقف و الأحداث السلبية التي توجد في بيئة العمل و تؤثر على الفرد مثل(صراع الدور- العبء الوظيفي- مشكلات اتخاذ القرار).

***تعريف كشرود1998**: الضغوط المهنية هي مواقف تتفاعل فيها العوامل الوظيفية لدى العامل مما يتسبب عنه تغير في حالته النفسية والفسيولوجية ويجعله ينجرف عن عمله الاعتيادي. (النعاس، 2008)

**1-3-2/أسباب الضغوط المهنية:**

تتعدد وتختلف مصادر وأسباب الضغوط المهنية، ومن الصعوبة لمكان وضع قائمة رئيسية لأسباب الضغوط، فهي تختلف باختلاف البيئة و الأفراد و المهن، بالإضافة إلى أن القدرة والاستيعاب لتحمل مثل هذه الضغوط تختلف من فرد لآخر، فما يعد مصدرا للضغط لشخص ما، قد لا يكون كذلك بالنسبة آخر.

ويشير المهتمون لموضوع الضغوط المهنية إلى أن هناك عدة مصادر للضغوط المهنية تؤثر على سلوك الفرد، وتنعكس من ثم على عمله وإنتاجيته، وفيما يلي يعرض الباحث أسباب الضغوط المهنية كما وردت في التراث السيكولوجي، ويقسم سمير عسكر (1988) أسباب ضغط العمل إلى:

**1-3-1-1/الأسباب التنظيمية:**

( الاختلاف المهني ، غموض الدور ، تعارض الدور ، عبئ العمل المستقبل الوظيفي...).

**1-3-1-2/الأسباب الفردية:** ( نمط الشخصية-مصدر الضبط - القدرات و الحاجات - معدل التغير في حالات الفرد).

-و قد أوضح ميلر"1979" أسباب الضغوط.

**1-3-1-3/الأسباب الداخلية:** وتكون تابعة من المعتقدات والأفكار الخاطئة وهي افتراضات غير واقعية.

**1-3-1-4/الأسباب الخارجية:** وهي المواقف المتسببة للضغوط مثل:ضغوط القيم والمعتقدات والمبادئ والصراع بين العادات والتقاليد التي يتمسك بها الفرد وبين الواقع مما يسبب له ضغوط عالية.

**1-4/مصادر الضغوط المهنية:**

**1-4-1/مصادر الضغوط المهنية ذات العلاقة بيئة العمل:** و هي مجموعة من التغيرات الموجودة في محيط العمل التي قد تكون من أسباب ضغوط العمل و منها:

**1-4-2/علاقة العامل المهنية:** بزيادة التوسع و التقدم يزداد تنوع المهن و يتسع التخصص المهني، وتصبح المهنة متضمنة لعدد يزداد مع الوقت من المهن المتخصصة الجزائرية و هنا نجد ضرورة وضع العامل المناسب في المكان المناسب له من حيث قدراته و إمكانياته و ميوله. (النعاس.، 2008، صفحة 41)

**1-4-3/ضغوط تتعلق ببيئة العمل المادية:**و تشمل عوامل مثل الضوضاء و الحرارة و التلوث الهواء و غيرها، و يستند الباحثون في هذا المجال في تفسيرهم للعلاقة بين البيئة و السلوك على مجموع من المداخل منها مدخل الضغط البيئي الذي يشير إلى أن بعض العناصر البيئية التي يتعرض لها الفرد تمثل مصادر الضغوط عليه مثل الحرارة ، التلوث الضجيج و الازدحام و تمثيل المداخل الأخرى إلى الجانب الانفعالي، الحمل البيئي ،قلة الاثارات، ومدخل السلوك المقيد، و هي جميعها ترتبط بشكل أو بآخر باستجابات سلوكية متباينة من جانب من يتعرض لها، فعلى سبيل المثال، مدخل السلوك المقيد يتعلق بالحلة التي يجد فيها الفرد نفسه غير قادر على التحكم أو التصرف في بيئة مزدحمة أو غير منتظمة. (عسكر ع.، 2000م)

**1-4-4/ضغوط فردية:** وتتمثل في صراع الدور وغموضه والعبء الزائد في العمل و طبيعة المهنة، و هذه الضغوط ترتبط بالمهنة.

**1-4-5/ضغوط الاجتماعية:** من أهم عوامل نجاح أو فشل أي بيئة عمل تلك العلاقات الرسمية في العمل بين الأفراد، حيث أن العلاقات الجيدة تجعل الأفراد يتفاعلون فيما بينهم وبذلك تتحقق أهداف المؤسسة التربوية حيث تختلف العلاقات باختلاف إطارها فقد تكون بين الأستاذ والمدير وقد تكون بينه وبين الموجه إلى جانب العلاقة بين الأساتذة الآخرين، وقد تشكل هذه العلاقات مصدر من مصادر الضغط لدى الأستاذ.

**1-4-6/ضغوط تنظيمية:** وتتمثل في ضعف تصميم الهيكل التنظيمي(مستويات إدارية متعددة أو قليلة في هرم التنظيم ) وعدم وجود سياسات محددة.

**1-4-7/مصادر ترتبط بالخصائص الشخصية:** يعد نمط الشخصية إحدى المصادر التي لها دور كبير في الاستجابة للضغوط في مجال العمل لدى الأساتذة خاصة كانت هذه الشخصية تعاني من أمراض أو قلق أو خلاف، حيث نجد لأساتذة الذين لهم من الشخصية القلقة عادة ما يتأثرون بالمواقف الضاغطة أكثر من غيرهم، وذلك لأن ردود أفعال هذه الشخصيات نحو مسببات الضغوط غالبا ما تتسم بالمبالغة في التفكير في الأحداث المسببة للضغوط بعد زوال المؤثر، حيث تصبح المواقف السيئة عالقة في ذهنه ويصعب التخلص منها. (المنير، 1996)

**1-5/الإعداد المهني في التربية البدنية:**

**1-5-1/ما هي المهنة:** المهنة بصفة عامة هي وظيفة على تطبيق المعلومات و المهارات بغرض المحافظة على القيم السائدة في المجتمع، وعلى القائمين بالمهن أن يكونوا على درجة عالية من التخصص و التي تكتسب عن طريق برنامج دارسي طويل الأجل.

**يعرفها أمين أنور الخولي1996:** المهنة بأنها نمط من التوظيف يشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد فهي أكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش،فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل منتظم مع تحقيق أهداف مهنية جديدة بالرضا و القبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد.

**و يذكر كل من أحمد السنهوري و آخرون 1996:** أن المهنة هي امتحان الفرد أو أفراد لأداء نشاط معين، لا يمارسه إلا من يملكون مهارات خاصة أعدوا خصيصا لممارستها. (البيومي، 2011)

**1-5-2/مقومات المهنة:**

حدد عبد الحليم رضا 1998 مقومات المهنة أو الوظيفية فيما يلي:

وجود هدف اجتماعي.

توافر مهارات تكنولوجية خاصة بالمهنة.

تواجد قاعدة علمية.

توافر تدريب لممارس المهنة، من خلال مؤسسات علمية. (البيومي، 2011)

ممارسة المهنة، من خلال مؤسسات علمية.

ممارسة المهنة و الوظيفة في منتظمات اجتماعية لها معايير أخلاقية تحدد السلوك المهني.

المكانة الاجتماعية لكل مهنة.

**و أضاف محمود بكر(2002)ما يلي:**

توافر قدر من الخبرات الفنية المتخصصة.

توفر الإنتاج الفكري المتخصص.

وضوح معالم المهنة و تميزها عن غيرها من المهن.

و يتفق الباحثان مع ما جاء بمقومات المهنة بصفة عامة، ويرى أن مقومات المهنة في التربية البدنية والرياضية يجب أن تساير النظرة الشاملة لهذه المقومات في ضرورة وجود هدف اجتماعي رياضي.

بالإضافة إلى وضوح معا لهذه المهنة و تميزها عن غيرها من المهن الأخرى و ذلك لأن لكل مهنة خصائص مقومات، و إذا ما لم وضع شخص لا تتناسب خصائصه و مقوماته الرياضية مع خصائص و مقومات هذه المهن فانه يفشل فيها ويسيئ إلى نفسه و إلى مهنته. (البيومي، الإعداد المهني والتوصيف الوضيفي الأخصائي النفسي الرياضي في منظومة الإعداد المتكامل للفر قة الرياضية، 2011)

**1-6/النظريات المفسرة للَضغوط المهنية:**

هناك لعديد من النماذج و النظريات المفسرة للضغوط، وكانت معظمها تركز على المنبهات الطبيعية و العواقب و العواقب أو الأغراض الفسيولوجية، حيث كان الباحثون في موضوع ضغط الأطباء، و كان في الثلاثين سنة الماضية زاد الاهتمام بالضغوط داخل نطاق العلوم السلوكية و اتجهت البحوث إلى دراسة مصائر الضغوط من الناحية النفسية (مثل القلق) و من الناحية المهنية (مثل غموض الدور و صراع الدور) و فيما يلي يستعرض الباحث باختصار بعض من النظريات المفسرة للضغوط المهنية. (النعاس أ.-ع.، 2008)

**نظرية هاتزسيلي1976**:

فهو يرى أن الضغوط استجابة غير محددة للمتطلبات الواقعة على الفرد و هذه المتطلبات هي المسببة للضغط و التي يمكن أن تنتج عن المواقف السارة و المواقف غير السارة و التي تعد من العوامل الأساسية في اختلال التوازن النفسي للإنسان و قد ميز سيلي1976 بين نمطين من الضغوط هما:

الضغوط السارة eustress

الضغوط المكدرة distress

وقد جاء اكتشاف سيلي للضغوط عن طريق الصدفة خلال أبحاثه عن الهرمونات الجنسية، حيث لاحظ بعد حقن فئران تجاربه بأنسجة غير معقمة حدوث ردود فعل غير واضحة مثل تضخم الغدة الأدرينالينية وظهور الفرحة وهذه الأعراض أطلق عليها جملة الأعراض التكيفية العامة و قد قسم مجموعة الأعراض التكيفية للضغوط إلى ثلاث مراحل هي:

- مرحلة التنبيه( الإنذار).

-مرحلة المقاومة.

-مرحلة الاستنزاف.

وتمثل المرحلة الأولى (الإنذار) الفعل الأول للموقف الضاغط،، عندما يدرك الفرد التهديد الذي يواجهه عن طريق الحواس.

وأما المرحلة الثانية حيث تنقل الجسم من المقاومة العامة إلى أعضاء حيوية تكون قادرة على الصد لمصدر التهديد.

أما المرحلة الثالثة فهي تظهر إذا استمر التهديد و استنفذت الأعضاء الحيوية و قوامها اللازمة للصمود.

**نظريةسبيلبرجر1979**:

تؤكد أن للضغوط دورهما في إثارتها في إثارة الاختلاف مستوى الدوافع كل حسب إدراكه لضغوط، و تحدد نظرية في محاور رئيسية هي:الضغط- و القلق و التعلم و تظهر هذه المحاور في:

التعرف على طبيعة الضغوط في المواقف المختلفة.

* قياس مستوى القلق الذي ينتج عن الضغوط.

* توفير السلوك المناسب للتغيب على القلق.

* توفير السلوك المناسب للتغلب على القلق.

* تحديد مستوى الاستجابة.

* قياس ذكاء الأشخاص الذين تجرى عليهم برامج التعلم و معرفة قدرتهم على التعلم.

و تركز هذه النظرية على المواقف المتعلقة بالموقف الضاغط و إدراك الفرد،فحدد سيلبرجر مفهوم الضغط في ثلاث مراحل هي:مصدر الضغط و إدراكه، ورد الفعل المناسب، و من هنا ترتبط شدة رد الفعل من شدة المثير و مدى إدراك الفرد له. (النعاس أ.، 2008)

**شكل(1)إطار تصوري للضغوط المهنية. (الله، 1988)**

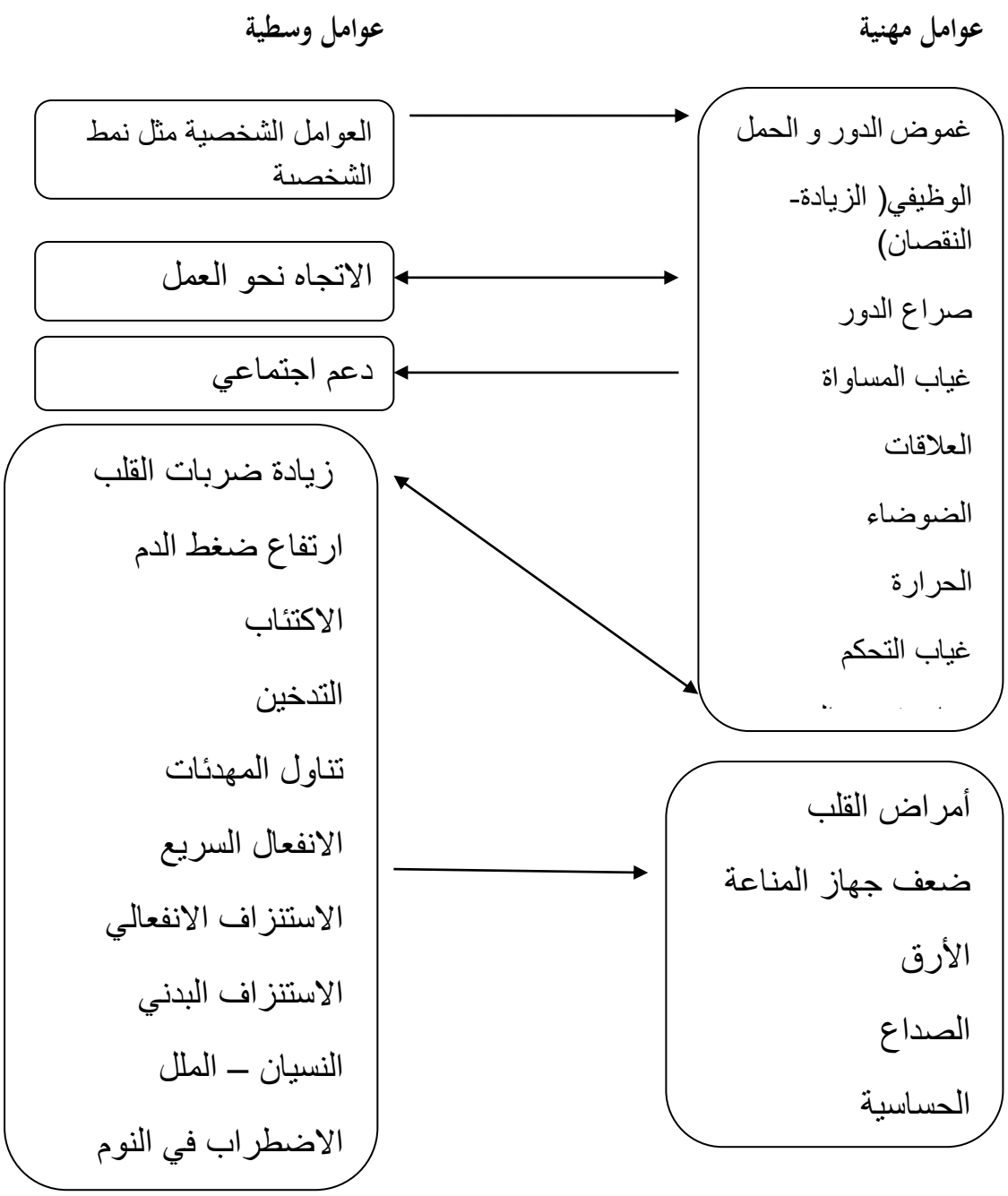

**1-7/ماذا يعني الضغط في مجال العمل**

إذا حاولنا الإجابة على التساؤل بالاعتماد على وجهة نظر العاملين بمختلف مؤسسات الدولة الذين التقى بهم من وقت إلى آخر خلال الدورات التدريبية أو التدريسية، فان الإجابات التقليدية على لسان هؤلاء تتضمن ما يلي على سبيل المثال:

-عدم التأكد مما هو مطلوب في أثناء الدوام.

-عدم كفاية الوقت للمتطلبات الوظيفية- زيادة الحمل.

-عدم كفاية المردود المالي لاحتياجات الحياة.

-مواجهة الكثافة المدوية من والي العمل كل يوم.

-محاولة التوازن بين متطلبات العمل و المسؤوليات الأسرية.

-مدى واقعية أهداف المهنية.

-الضوضاء في مكان العمل.

-العمل المتواصل دون أخذ الراحة.

-خلو مكان العمل من التهوية المناسبة.

-عدم مشاركي في القرارات التي تخص عملي.

-غياب العدالة في التقويم الدوري.

-غياب التعاون في القسم الواحد بين الأقسام المختلفة في المؤسسة.

-قلة المتطلبات الوظيفية.

-قلة الاستشارة.

هذه الإجابات و إن لا تأخذ بطريقة علمية، إلا أنها تعكس الكتابات و نتائج العديد من البحوث حول تحديد مصادر الضغوط في مجالات لعمل المختلفة. (عسكر د.-ع.، 2000)

**1-8/طبيعة العمل:**

تتفاوت المهن في طبيعتها من حيث المسؤوليات،طريقة الأداء و النتائج المترتبة على السلوك أو ما يقوم به الفرد، و هذا التباين يؤدي إلى إيجاد درجات مختلفة من الضغوط الواقعة عليه،فمن الطبيعي أن تكون الأعمال التي تتضمن مسؤولية الحفاظ على حياة الناس أكثر مساهمة في القلق مقارنة الأعمال المكتبية، والشيء نفسه يقال عن العمل الذي يعتقد صاحبه القرارات مقارنة بعمل يعتمد صاحبه على الأجهزة لاتخاذ قراراته و يلجأ الباحثون إلا سجلات العاملين في مجالات العمل المختلفة للتعرف على الاضطرابات المصاحبة و مدى ارتباطها بالضغوط و بناء على ذلك فقد وجد أن الأعمال التالية يمكن تصنيفها من حيث درجة الضغوط إلى " الأعلى"و" الأقل". (عسكر د.-ع.، 2000، صفحة 97)

**1-9/أعراض الضغوط المهنية:**

يمكن تصنيف أعراض الضغوط إلى أعراض فسيولوجية و أعراض ذاتية و أعراض سلوكية.

**1-9-1/الأعراض الفسيولوجية:**

زيادة معدل نبض القلب.

زيادة ضغط الدم.

العرق الزائد.

زيادة تجلط الدم.

زيادة مستوى الغلوكوز في الدم.

**1-9-2/الأعراض الذاتية:**

التعب و صعوبة النوم.

توتر العضلات و خاصة الرقبة و الكتفين.

الإمساك،الإسهال.

زيادة خفقات القلب.

الصداع.

صعوبة التركيز و الميل للأرق.

عدم الصبر و القابلية للإثارة و سرعة الغضب. (راتب، 2004)

**1-9-3/الأعراض السلوكية:**

زيادة التدخين.

فقدان الشهية و الأكل الزائد.

عدم الشعور بالراحة.

ضعف الرغبة الجنسية.

التفاعل السلبي مع الآخرين ( عدم الثقة،التهكم و السخرية...). (راتب، 2004)

**1-10/استراتيجيات للتخفيف من ضغط الأستاذ:**

إن التخلص نهائيا من الضغط في العصر الحالي يعد ضربا من الخيال في خضر تتسارع الأحداث و تطورها السيئ الذي زاد من عبئ الفرد، و بالتالي ارتبط مصطلح الضغط ارتباط وثيقا مع الفرد بشكل عام و العامل بشكل خاص والأستاذ هو الآخر لا يخرج من نطاق العمال وهو بالتالي عرضة للضغط في المهنة لماله من مهام جسمية وأعباء كثير، لكن ومهما تعددت الضغوط و كثرت نتائجها، فإن كثير من المهتمين بشؤون الضغوط المهنية حاولوا إعطاء أو بالأحرى حاولوا إيجاد سبل من

شأنها التخفيف و التقليل من حدة الضغط المهني. (الله، مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الإجتماعية، 1988)

**1-11/أثار ونتائج الضغوط المهنية:**

إن لمؤثرات الضغط المهنية نتائج و آثار على الأفراد نذكر منها:

الآثار و النتائج السلوكية – الأثر النتائج النفسية(السيكولوجية)

**1-12/الآثار و النتائج السلوكية:**

تلعب العوامل النفسية الضاغطة دورا في سلوك الفرد و تتمثل في النتائج السلوكية فيما يلي:

**التدخين:** تزداد ظاهرة التدخين للضغوط المهنية و ذلك نتيجة القلق و التوتر الذي تسببها الضغوط و هناك من الدراسات التي أثبت العلاقات الوثيقة بين الضغوط و التدخين من أهمها " دراسة كوندي" و زملائه(1981).

**الإدمان على الكحول:** تتمثل ردود فعل الضغوط على بمجال العمل في إدمان الأفراد على الكحول للهروب من المشكلات التي تواجههم عندما يتعرضون له وقد وجد كل من "بلاغة" "1979"و"1980" إن تمت علاقة وثيقة بين الضغوط و إدمان الكحول. (أحمد، 2000)

**العنف و انتهاك الأنظمة:** تقول الكثير من الضغوط إلى ممارسة العنف و انتهاك الأنظمة و خصوصا الضغوط النفسية مثل : الإحباط، القلق، التوتر، العدوان و الاكتئاب، فقد وجد"نيومان" 1979 في دراسة أجريت حول العنف: أن العنف و انتهاك الأنظمة و القوانين ينمو عادة بسبب الإحباط و العدوانية.

**اضطرابات الوزن و الشهية:** إن ينعكس أثر الضغوط على وزن الأفراد كأن تزداد شهيتهم للأكل و غن يقل وزنهم و هذا التأثير هو نفس جسدي نتيجة الاضطرابات التي تحدث في الجهاز النفسي و العصبي للجسم. (أحمد، 2000)

## 1-2.الكفاءات التدريسية:

### 1-2-1/تعريف الكفاءة:

**المعنى اللغوي**:يشير لفظ الكفاءة في معاجم اللغة إلى القدرة، وفعلها كفئ يكفي كفاية أي استغنى عنه عن غيره.

يقال كفائه الشيء كفاية:استغنى به عن غيره فهو كاف.وقد اتفق المهتمين بدراسة الكفاية على ترجمة **Effetenaj**المصطلح بالكفاية وليس بالكفاءة.

ويشير لفظ الكفاءة في المعاجم اللغة إلى القدرة،الجودة ،القيام بالأمر،تحقيق المطلوب والقدرة عليه. (زيتون، 2003)

**المعنى الاصطلاحي**:

يعني قدرة الفرد على أداء الفعل أو مهارة أو نشاط معنى أداء مستجيب للشروط والقواعد والخطوات التي تجعله فعالا ضمن موقف إشكالي محدد،وبهذا فإن الكفاءة هي إحدى مبادئ المنظمة للتكوين وتتدرج ضمن منطق تنظيم التكوين الذي يعوض منطق تنظيم لمحتويات حيث تحديد المحتويات تفرضه الكفاءة وليس بتطوير غرض إحدى المواد،ولقد أشار إليها البعض على أنها القدرة على إنجاز النتائج المرغوب فيها مع الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات فقد عرف بعض علماء على أن الكفاءة هي القدرة على إنتاج عملية مؤثرة فعالة لتحقيق النتائج المرغوب فيها كما تقاس أيضا بالمقارنة إلى التكلفة والوقت والمال في مقابل كمية العمل المحقق. (زيتون، التدريس نماذجه ومهراته، 2003)

### 1-2-2//لماذا التدريس بالكفاءات:

- التحولات الحالية المرتكزة أساسا على المردود (المنتج كما وكيفا).
- الانتقال من فكرة العلم من اجل العلم إلى المعلم من أجل المنفعة.
- اتساع رقعة العلوم وتحددها المستمر وجعل الإلمام بها كمعرفة محضة غير مجد.

– ثبوت عدم جدوى منطق التعليم الذي يعتمد على صب المعارف في صيغتها الخام وعدم ربطها بما تطلبها الحيات اليومية.

– ينتقل المعلم من منطق التعليم (تلقي المعارف)إلى منطق التعلم (ممارسة مدلول المعارف)

–يوضع المتعلم أمام وضعيات الإشكالية ومواقف مماثلة لمحتوى التعلم نفسه مما يدفع به إلى تكفيف وتوظيف المعارف قصد إيجاد حل لهذه الإشكالية. (الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الثالثة ابتدائي).

**1–2–3//وظائف الكفاءات:**

**1–2–3–1/وظائف اجتماعية:** قدرة التعايش وتبادل الخبرات مع الغير.

**1–2–3–2/ وظائف مدرسية:** قدرة تنظيم وتسيير خطة عمل من أجل الحث على حلول للمشاكل مواجهة في الميدان لتنظيم خطة لعب تكتيكي.

**1–2–3–3/ وظائف مهنية** :قدرة إنجاز متنوع أو مشروع طبقا لمقياس عملية وعملية محددة. (الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط،التربية البدنية والرياضية، 2003)

**1–2–4/الكفاءات التدريسية للمدرس:**

**1–2–4–1/:تعريف الكفاءة التدريسية:**

تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك إنسان موجه ،تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد الذي يحتم على الجهات المختصة بإنجازه خلال أسس عملية موضوعية تمكنه من تحقيق دور البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

كما تعرف أنها مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامه بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية.

أو يقصد بها مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات أثناء الموقف التعليمي ويتسم هذا السلوك بمستوى عالي من الأداء والدقة. (السايح، 2001)

تشمل القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات تعليمية جديدة داخل مجال مدرسي فهي نتيجة تنظيم العمل في الزمان والمكان عبر تخطط عقلاني مناسب للإمكانيات المتاحة وتكيف محتويات التعليم

وتسمح الكفاءة بإنجاز عمل قابل للملاحظة والقياس نتيجة سلوكات تستدعي مهارات معرفية نفسية حركية اجتماعية ووجدانية جلها ضرورية لتحقيق مهام ولعب أدوار ذات سلوك فردية كانت أم اجتماعية. (مديرية التعليم الأسلسي، 2003)

هي عبارة عن منتوج نهائي يحقق في نهاية مرحلة تعليمية الكفاءة تستدعي القدرات والمعارف والمهارات التي تؤهل المعلم لمواصلة تنمية مكتسباته والتمكن من مواجهة مشاكل الحياة اليومية المدرسية والمهنية ،منطلق الكفاءة يكون هدف نريد تحقيقه ،بحيث يقتضي فترة كونية وظروف عمل تسمح بالنجاح.

**1-2-5/تطور الكفاءات التدريسية:**

ترجع الجذور العلمية لمصطلح الكفاءات واستخدامها في التربية بصفة عامة إلى علم النفس السلوكي الذي نشأ بدوره ،وتطور خلال النصف الأول من القرن الماضي والتركيز على استخدام الكفاءات في مجال تدريب وإعداد المعلمين ،قد ظهر واضحا للغاية في أوائل التسعينات بعد أن حذر عدد من المربين الأمريكيين من تدني المردود التربوي ،وعدم الهلية الوظيفية التي تميزها أكثر من هذه الإنتاجية من تحسين كفاءات المعلمين،وممارسة ضبط أكثر من مجريات العملية التعليمية المدرسية.

ظهر نتيجة لانتقاء برامج تدريبية خاصة بالمعلمين تقوم على الاستخدام المكثف للأهداف السلوكية والكفاءات التدريسية لتعليم التلاميذ وتحصيلهم كما برزت بجانب هذه الحركات التربوية تهدف إلى اعتبار المعلم رئيسا عن تحصيل التلاميذ أو فشلهم،حيث جسدت أهم هذه الحركات ومع منتصف السبعينات أصبحت الموجة السلوكية القائمة على استخدام الأهداف السلوكية والكفاءات التدريسية الوظيفية السائدة في التربية المدرسية وإعداد المعلمين بحد سواء ولإزالة بين المد والجزر وحتى أيامنا هذه،إن إعداد الطالب القائم على الكفاءات وجد اهتماما كبيرا في كثير من المؤسسات والهيئات التعليمية المعاصرة الحالية في عملية إعداد المعلم من الاتجاهات التي اعتمدت على برامج وعدة لكفاءات محددة.

ولقد شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر اهتماما كبيرا بحركة إعداد المعلم على الكفاءات وأصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة في وقع عجلة العملية التعليمية،وكذلك في تجهيز وإعداد معلم المستقبل ومن ثم فإن قضية إعداد معلم التربية البدنية والرياضية،ورفع مستواه العلمي الوظيفي تصبح من القضايا الأساسية الهامة التي تطرح على مستوى المجالات العامة والخاصة والتي يهتم بها المجتمع لأنها عملية ذات صيغة متكاملة تتطلب نظرة واسعة وشاملة،حيث يتم فيها تحديد الكفاءات اللازمة لكي يمارس التربية البدنية والرياضية دورة على النحو الأكمل.

### 1-2-6/ مفهوم الكفاءة عند مدرس التربية البدنية والرياضية:

إنها سمة القدرة الأدائية الفعلية عند المدرس على ممارسة إحداث التغير الموجب في سلوك التعليم لدرجة من المهارة والجودة التي ترفع من هذا الفعل نتيجة كل أو بعض العناصر التالية:

– المؤهلات العلمية الناتجة عن ممارسة فعلية تطبيقية تشمل المعلومات التربوية من الناحية التربوية في المنزل قصدها قدرة المدرس واهتمامه بتحصيله هذه المعلومات ومدى توعيتها مما يدل على ميله،واتجاهه نحو النمو والتطور. (اسماعيل، 1966)

–التصرف في المرافق التربوية:وهي مرافق تربوية تشمل جوانب عدة من حياة الإنسان والتربية السليمة سوف تجعله يتصرف تصرفا حسنا.

–لكي تتسرب عليه نتائج ضارة من جهة المنظومة التربوية أو التصرف الذي يساعده على بناء الشخصية السليمة للتلاميذ. (محمد، 1979)

– وكما تعرف الكفاءة بأنها مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس للمعلم،وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه وعلى مستوى معين من التمكن على الأداء،ويمكن قياس المعايير خاصة كالاختبارات التحصيلية وبطاقات الملاحظة المعدة لذلك تنقسم الكفاءات إلى أنواع:

- الكفاءات المعرفية.

- الكفاءات الوجدانية.

- الكفاءات الأدائية.

- الكفاءات الإنتاجية. (السلام، 1999)

### 1-2-7/أنواع الكفاءات التدريسية:

-الكفاءات المعرفية:عبارة عن مجموعة من المعلومات والعمليات والقدرات العقلية والمهارات الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام.

- الكفاءة الوجدانية: عبارة عن أداء الفرد واستعداده وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسلوكه الوجداني وهي تعطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد وتقبله لنفسه واتجاهاته نحو المهنة .

-الكفاءة الأدائية:وهي تعني أثر أداء الفرد للكفاءات في عمله،والبرامج التي ترتكز على الكفاءات الإنتاجية تعد للتخرج مؤهلا كفئا والكفاءة تشير إلى المتخصص في عمله.

### 1-2-8/أنواع الكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية البدنية:

- هناك أنواع كثيرة ومختلفة للكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية :

- مراعاة ضبط النظام العام.

-الاهتمام بإعداد وتحضير الدرس.

-الاهتمام بتنفيذ وإخراج الدرس.

-تحديد الأهداف التربوية والتعليمية.

-استخدام الوسائل التعليمية. (محمد م.)

### 1-2-9/الكفاءات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقبليات التي تتبع الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح وأقل بقدر من الجهد والزمن والتكاليف،والمؤسسات المعنية بتأهيل المتخصصين في التربية

البدنية والرياضية ويجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج،وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاءة مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح. (الخولي، 1996)

إن الفرد يواجه دوما عدد من المشكلات التي تتطلب الكفاءة المهنية والشخصية وهذه الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال الطالب،وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض وتنقسم الكفاءة المهنية إلى:

**-الكفاءة اللغوية:**

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية في التربية البدنية والرياضية،فيتوجب على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب أن يمتلك القدرة على التعبير بطريقة تنقسم بطلاقة والوضوح دون أخطاء فادحة في قواعد اللغة ناهيك إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء في الكتابة أو القراءة،فكثيرا ما يتعرض خلال عمله إلى مواقف تتطلب الخطابة أو القراءة بيان في مواجهة الجمهور أو الطلاب كما يتعين عليه أن يكبها بلغة سليمة والآن الواجبات المهنية للمدرس والمدرب وغيرهم تتطلب إلقاء التعليمات والتحدث مع الطلاب. (الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، 1996)

**-الكفاءة البدنية والمهارية:**

يجب أن يتصف الطالب في العمل في مهنته التربية البدنية بالياقة البدنية العالية وإستحوائه على مستوى عال من الكفاءة الإدارية،الحركية التي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها وإذا اتبعت أسلوب التحليل للتخصصات المهنية أكثر شيوعا في المجال،فسنحد أن على أخصائي التربية البدنية والرياضية من المهام والواجبات المهنية تتطلب أداء بدنيا ومهاريا رفيع المستوى من تعلم وأداء نموذج حركي والتوفيق أثناء الجري أو العدو أداء التمرين فضلا عن الوقوف لفترات طويلة أثناء عمله ولهذا يجب أن ينعكس التحليل السابق عن المواصفات البدنية والمهارية التي يجب أن يتصف الطالب الذي يرغب في الالتحاق بالكليات أقسام التربية البدنية والرياضية،يبحث عن عملية تكفل صلاحياتها تمثل هذا الغرض من حيث الثبات والصدق والموضوعية فضلا عن اختبار لقياس الكفاءة الإدراكية للطالب والتي تتصل بقدرته على إدارة حركات بكفاءة واقتدار كما يشير بعض الخبراء إلى أهمية قياس القابلية للتعلم بعد تخرجه. (الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، 1996)

**1-2-10/الكفاءة التدريسية والتدريبية للتربية البدنية والرياضية:**

ظهرت حركات التربية البدنية والرياضية القائمة على الكفاءات في إعداد المعلم كرد فعل لاتجاه التقليدي الذي يقوم به برنامج إعداد المعلم على اكتساب المعلومات والمعارف النظرة اللازمة له دون التركيز على الكفاءات التي يجب أن يتقنها المعلم والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقد حدد المختصون الكفاءات التدريسية والتدريبية الواجب توفرها في المعلم بسبع مجالات رئيسية وهي كالتالي:

**-الكفاءة الأكاديمية والنمو المهني:**

لقد حدد المختصون الكفاءات الأكاديمية والنمو المهني الواجب توفرها في المعلم في إعداد الكفاءات التدريبية والتدريسية يقوم بإتقان مادة تخصصه وكذا مادة تخصصه الفعلي ويبقى يتابع كل جديد في مجال تخصصه وحتى مختلف المجالات الأخرى التربوية وغيرها.

**-كفاءات التخطيط والدرس:**

بما أن الدرس يعتبر بمثابة البنية الأساسية في مجال الدراسة،فإن المعلم يوليه أهمية بالغة ولذلك يقوم بصيانة أهداف هذا الدرس بطريقة سلوكية،يصنف كل أهداف الدرس خاصة في المجال المعرفي والوجداني وكذلك في المجال الحسي الحركي أي المهاري وكذلك من مهامه القيام بتحديد الخبرات اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية التي تم تصميمها من بعض مصادر البيئة المحلية،ولهذا يقوم المعلم باختيار وسائل التقويم المناسبة لذلك بعد أن يكون المعلم قد سطر خطة هذا الدرس عبر تسلسل التقويم المناسبة لذلك بعد أن يكون المعلم قد سطر خطة هذا الدرس عبر تسلسل منطقي والذي يضمن أهم العناصر المكونة للخطة. (الفراو، 1999)

ومع هذا فإن تقدير الوقت المخصص لإجراء الدرس في أحسن الأحوال،وكذلك تعيين الوقت المناسب لإنهائه مع المادة المتعلقة بالتقويم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس مع مراعاة الاحتياطات والاعتبارات اللازمة توفرها ليسير الدرس في أمانة وسلامة تامة ولكي يتم هذا في إعداد نقاط أساسية من الخطوات

التعليمية يجب مراجعة قواعد اللعب أو لوائح المنافسات المتصلة بالرياضة وتقييم المهارات المتعلقة مع تقدير الحصائل المعرفية والانفعالية. (الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، 1996)

**-كفاءة تنفيذ الدرس:**

على المعلم أن يتميز بالكفاءات عدة أثناء تنفيذ الدرس،وعليه أيضا يشير اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس الذي يهتم بالبيئة والحياة العلمية،وبخبراتهم السابقة ويعتمد في ذلك على تنويع أساليب الدرس وينتقل هذا التنوع إلى أوجه النشاطات الرياضية وبشكل جيد،وذلك لاشتراك التلاميذ وفي النهاية يقوم بتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس حسب أدوات وأساليب التقويم الحديثة المعمول بها.

**-كفاءات ضبط الدرس:**

على المعلم أن يتحكم في ضبط الدرس وذلك من خلال جذب انتباه التلاميذ خلال الحصة،وذلك بتحسيسهم بروح المسؤولية ويعمل على تنمية هذا الشعور النبيل لدى التلاميذ لكن دون الخروج على احتياجاتهم واهتماماتهم ومشاكلهم اليومية التي تزرع بينهم الألفة والأخوة وبث المودة والإحساس بالجماعة من خلال احترام الآخرين وآرائهم والتعامل بحكمة التي تنشأ أثناء الدرس،ويجب أن يكون توزيع الاهتمام على تلاميذ الصف.

**-كفاءات التقويم:**

يعرف بأن التقويم الذي يعلم المدرس والتلميذ عن التطور الحاصل وبالطبع معرفة تشخيص طبيعة العراقيل والصعوبات التي يواجهها التلميذ بغية إستراتيجية مناسبة لتعديل ذلك والسماح له بمواصلة دراسة دون عراقيل،أي يقوم المعلم بإعداد اختبارات موضوعيا ويجب أن تكون عملية التقويم الدوري أو المستمر للتلاميذ وتفسير نتائج الاختبار وهذا يتم بمتابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العمل الدراسي. (الرحمان، 1999)

**- الكفاءات الإدارية :**

على المدرس أن يتحلى بكفاءات إدارية وذلك في تعامله مع الإدارة وممثليها وأعضائها ورئيسهم ذلك من خلال التعاون مع الإدارة لإنجاز الأعمال الإدارية وعليه أن يشارك في تسيير الاختبارات المدرسية،وفي التعاون يمكن له الزيادة في بعض الفصول وذلك لسماح له بالتعريف على المشاكل التي يعاني منها التلاميذ

ومشاركة الإدارة في ذلك الإعداد،لإعداد المجالس المدرسية في أوانها ومن ثم يقدم الآراء والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل المدرسي.

**-كفاءات التواصل الإنساني:**

على المدرس أن يتحلى بكفاءات التواصل الإنساني والتي تظهر من خلال تكوين العلاقات الحسنة مع التلاميذ ورؤسائهم وتشكيل علاقات جيدة ووطيدة مع الأولياء وتعريف التلاميذ عن آداب المناقشة والتعليم الحديث. (الرحمان ع.، 1999)

## 1-2-11/الكفاءات الشخصية لمدرس التربية البدنية:

إن المدرس كباقي الأفراد كان طفلا يعيش في كتفي أبويه إلى المدرسة ثم التحق بأحد المقاعد لإعداد المعلم ثم تخرج وأصبح يمارس مهنة التعليم مع غيره من المعلمين تحت إشراف هيئات معينة وقد يكون متزوجا له أولاد وقد يكون أعزب يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الأمور الأخرى،والمدرس في هذه المراحل يتأثر بالأفراد الذي يتعامل معهم والجو الذي يعيش فيه يتأثر بأبويه وعلاقته بهما كما يتأثر المدرس بالمعلمين الذين مروا عليه في دراسة في علاقته مع هيئات التدريس ولاشك أن الظروف الخاصة بحياته لها آثارها في حياته وتؤثر بدورها على علاقته بتلاميذه ومقدار نجاحه في مجال التدريس،فالمدرس الذي يكون كارها لمهنته التعليم فقد تظهر كراهيته له ضد تلاميذه أنفسهم فتفقده اتزانه أثناء قيامه بعمله ونجاحه فيه يتوقف إلى حد كبير على كيانه النفسي وهو المحمل من أثر الماضي والحاضر فهذه كلها عوامل خارجية عن إرادته ولكنها تتحكم في عملها إلى حد كبير وبعيد عن عناصر الشخصية وتؤثر في سلوكه نحو التلاميذ،وبالتالي تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه. (شعلال)

## 1-2-12/سلوك التدريس:

إن نقطة الانطلاق لهذا الموضوع هو الموقف التعليمي،أو كما يطلق عليه رجال التربية "التعليم" "التعلم"يتكون موقف التعليم "التعلم"من ثلاث عناصر أساسية هي المعلم والمنهج والمتعلم وهناك تفاعل متبادل بينهما يمثل في شكل علاقة تأثير وتأثر فأراء المتعلم على سبيل المثال،يتأثر بمنهج وبأداء المعلم أثناء عملية"التعليم""التعلم"وفي ضوء تقويم أداء المتعلم قد تدخل تعديلات على المنهج،كما قد يعيد المعلم

النظر في طريقة آرائه وبالرغم من أن كل من المنهج والمعلم لها تأثير على أداء المتعلم إلى أن أداء المعلم داخل الفصل وهو ما يسمى بسلوك التدريس،يعتبر من أهم العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم وعلى ذلك فإن الإرتقاء بهذا الأداء إلى مستوى التمكن الذي يعتبر أجد الأهداف التربوية الهامة في الوقت الحاضر،يمكن أن يتحقق إذا زادت فعليه سلوك التدريس.

وهناك خلط بين سلوك التدريس Teachingbehavior وسلوك المدرس teacher behavior وفي الحقيقة أن العلاقة بينهما ليست علاقة اختلاف أو تباين في الخصوص،وإنما هي علاقة احتواء،فسلوك المدرس يحتوي سلوك التدريس ويمكن القول بأن سلوك التدريس يعتبر فئة جزئية من سلوك المدرس. (الخولي، 1996)

**1-2-13/أساليب تقويم التدريس:**

**1-2-13-1/أساليب عامة:**

**أسلوب التعويض:**وفيه يعوض الطالب عدم نجاحه في الكفاءة التدريسية وتفوقه في اكتسابات أخرى من مجموعة الكفاءات التدريسية من مجموعة الكفاءات التدريسية المطلوبة،وبهذا فعن نجاح المعلم بواسطة هذا الأسلوب هو عام ولكن نسبي لا يعبر عن تحصيله لمجموع الكفاءات المقررة بل لعدد منها.

**الأسلوب الموحد:**وفيه على الطالب المعلم أن ينجح في جميع الكفاءات التدريسية المعنية بالمقياس دون استثناء،وإذا تبين عدم تحصيله لكفاية واحدة من مجموع الكفاءات فإن اكتسابه العام للكفاءات التدريسية يعود غير كاف.

**1-2-13-2/أساليب خاصة:**وتتمثل في مايلي:

-أسلوب التدريس من حيث الإعداد والتنفيذ.

-يحدد المشرف الكفاءات الوظيفية التي سيقوم عليها الطالب المعلم.

-يحدد المشرف الفترات التي سيقوم فيها بعملية التقويم(أسابيع - شهر- وحدات دراسية). (السايح م.، 2001)

**خلاصة:**

إن الملاحظ من خلال هذا العرض الذي جاء في هذا الفصل أن الضغط المهني تعددت تعاريفه ومفاهيمه لدى الكثير من الدارسين كل رآه من زاويته أو مجال تخصصه ، و من ثمة يمكننا القول أن الضغط المهني بالرغم من حصره في هذه الدراسة في مجال بيئة العمل فإننا نرى بأن هناك ضغوط مهنية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و قد تعرفنا بعدة مفاهيم للضغط وإلى أهم مصادرها و أسباب ظهورها و أهم مقوماتها بالإضافة إلى أهم الأعراض الذي قد تنتج جراء هذه الضغوط.

ثم تعرفنا إلى الكفاءات التدريسية التي تعد من أحد الجوانب الأساسية في تكوين الأستاذ لكل النظم التعليمية،لهذا فعلى الأستاذ مسايرة التغيير والتطور باستمرار تحقيقا لمبدأ التربية المستمرة إلى نموه في المهنة يرتبط بنموه العلمي والمهني حتى يقوم المدرس بعمله بكفاءة عليه مراعاة الكفاءات التدريسية كالقدرة على التحيد وصياغة الأهداف الخاصة بالموضوع بالإضافة إلى تقدير ميول واستعدادات واحتياجات التلاميذ وتحديد الأساليب التدريسية المناسبة لإنجاز الدرس ونظرا للأثر الذي يقوم به الأستاذ في العملية التعليمية من مناهج وكتابة وإدارة مدرسية وإشراف تربوي لها وأهميتها في هذه العملية .

**تمهيد:**

تلقى التربية على كاهل مدرس أو معلم التربية البدنية و الرياضية عبئا ضخما يجعله مسئولا إلى حد كبير عن إعداد جيل سليم الوطن، هذه المسؤولية الكبيرة و الخطيرة في نفس الوقت تتطلب من الأستاذ أن يكون جديدا تلك المسؤولية و ذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ للتلاميذ في مختلف مراحل التعليم مستقبلا سليم.

و أستاذ التربية الرياضية مطلوبا منه أن يحافظ على صحته لأن طبيعة مهنته و مسؤوليته أمام تلاميذ تتطلب منه صفة مستمرة أن يكون دائما على درجة عالية من الناحية البدنية و الصحية و النفسية والعقلية. (محمد، 2001)

**2-3-1/تعريف مدرس التربية البدنية و الرياضية.**

**التعريف اللغوي:** جمعه مدرسين ، و هو المعلم و المدير العالم. (المنجد في لغة الإعلام، 1998)

**التعريف الاصطلاحي:** فالمدرس قدرة و كفاءة و كثرة معارف للسائلين و ثقافة للمحتاجين المشرفين و المرشدين و الموجهين و المتعلمين.

فهو عنصر أساسيات في إقناع المحيط بقية مهنته بالسهر على تجسيد النوايا التربوية و هذا تلبيه احتياجات التكوين لكل تلميذ. (المفتي، 1996)

و يقول سقراط أن المدرس على القابلة التي تساعد المرأة الحامل على وضع جنينها فالأفكار موجودة عند المتعلم و ما على المدرس إلا توليد تلك الأفكار بطريقة الجدل و الحوار. (دبور، 1980)

**2-3-2/إعداد المدرس:**

لم يعد االمدرس الآن كما كان بالأمس ، فقد كانت مهنة التعليم مكانة ينحلها كل من يريد أن يكون معلما دون مراعاة للتخصص و المستوى التربوي ، و قد اهتمت الدولة أخيرا بالمدرس لأنه حجر الزاوية في العملية التعليمية ، فأعدته خصيصا لهذه المهنة أعداد مهنيا و أكادميا بل زاد اهتمامها له بإعداده حيث أصبح متخصصا للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ، و لكي يؤدي دوره كمدرس علي أتم أداء و قد هيئت الفرصة لغير المتخصصين من المعلمين كي يتأهلوا مهنيا عن طريق برامج دراسية و تدريبية لهم.

و كلما طالت مدة الأعداد التربوي و التأهيل المهني كلما ساعد ذلك على ارتقاء المهنة لذلك يجب أن يكون لدى المعلم أو مدرس اتجاه فكري ناضج للقدرة على التحليل العقلي و تنمية الفكر التساؤلي، و التجدد الفكري من ابرز السمات للنمو المهني لكل العاملين في ميدان التعليم. (أحمد م.، 2003)

المحتوى التربوي و التقويم للمناهج الدراسية ، و لذا فان قضية إعداد المدرس تعتبر من القضايا الحيوية الهامة في ميدان التربية حيث أنها تكتب حيويتها المتجددة على مر السنوات إذ ما شعر المجتمع بضرورة تطوير

التعليم و تحسين كما يكتسب أهميتها من أهمية المدرس و دوره الوطني في إعداد الفرد لإعداد المرغوب فيه و الذي يتفق و طبيعة و فلسفة المجتمع، و بذلك لا تعتبر قضية إعداد المدرس من القضايا التربوية فقط بل إنها تعتبر من القضايا القومية العامة.

من البديهي أن يرتبط الاهتمام بإعداد المدرس و رفع مستواه بمناهج إعداده في المكتبات و المعاهد المتخصصة و الذي يستند على الجوانب الأساسية لمهنة التعليم العامة و الطبيعية التخصص العلمي الذي يعد له أستاذ خاصة، و لذلك فانه من الخطأ اعتبار إعداد المدرس قضية عامة يتم معالجتها دون النظر إلى طبيعة التخصص العلمي.

و يؤكد كثير من الخبراء على أهمية كليات و معاهد أعداد المعلمين و ضرورة تطويرها لكي تحقق أهدافها المرغوبة و تسهم في تكوين الأستاذ الجيد مع تطوير برامج إعداد قبل الخدمة لما يتفق و طبيعة التغيرات العمرية الحاضرة و المستقبلية.

و مشيا مع متطلبات العصر و التقدم الحضاري فقد أضاف التطور العلمي الكثير من الأساليب الحديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة المجالات المختلفة للطلاب في كليات التربية الرياضية حتى إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة في سهرات التدريس و من تلك الأساليب:

- تدريس الفريق.

-الكفايات التعليمية.

**تدريس الفريق:**

يعد تدريس الفريق أحد أساليب التكنولوجيا التي أسهمت بنصيب وافر في عملية إعداد المدرس و تدريبه على الكتاب المهارات التدريسية ،كما أنها تعمل على زيادة خبرة المعلمين أثناء الخدمة ، حيث أن اشتراك المدرس الجديد في فريق التدريس يثرى و يزيد من ثقته بنفسه.

و تقوم فكرة التدريس بطريقة الفريق على أساس أن التدريس الذي يقوم به المدرس عادة يكون وحده ذات نتائج محدودة ، بينما العمل الجماعي في الغالب يكون له نتائج أكثر عمقا و شمولا ، بمعنى أنه له أحسن استثمار جوانب القوى في مدرس و نسقت جهود المعلمين بصورة يمكن كل أستاذ. (محمد د.-م.، 2003)

من أعطاء أفضل ما عنده من قدرات و خبرات لأدى ذلك إلى تحسين و تطوير العملية التعليمية ، و بني أسلوب تدرس الفريق في إعداد طلاب التدريب الميدان على أساس انتظامهم في صورة مجموعة عمل مكونة من أربعة أو خمسة طلاب يشتركون معا في التخطيط لدرس واحد و تنفيذه و تقويم أدائهم و ذلك تحت توجيهات مشرف التدريب الميداني.

**2-3-3/الصفات الواجب توفرها في مدرس التربية الرياضية:**

يجب أن يعرف كل مدرس أو معلم أن كرامة مهنته تتطلب مهن أن تميلك عدد من الصفات الجسمية و النفسية و العقلية التي تجعله يحافظ على استمرار مهنته.

و لهذا يجب أن يتوافر فيه عدد من الصفات منها:

**التعليم**:ينبغي أن يحصل المدرس على قدر من التعليم يفوق كثيرا ما يعطيه للتلاميذ زيادة على أن يكون ملما بطبائع التلاميذ و نفسياتهم و طرق معاملاتهم.

**سلامة الجسم و الحواس**: يجب أن يكون مدرس التربية الرياضية خاليا من العيوب و التشوهات القوامية و العاهات مثل ك تقوس الساقين – الانحناء الجانبي.....الخ.

**صحة الجسم** : المدرس ذو الصحة غير السليمة لا يستطيع القيام بمسؤولية و تحمل المجهودات الشديدة التي يتطلبها عمله في مهنة شاقة كمهنة التربية الرياضية .

**النظافة**: يجب أن يكون المعلم قدوة تلاميذه و ذلك من حيث العناية بملابسه الرياضية و ملابسه الخاصة.

**الروح الاجتماعية**: يجب أن يمتاز المعلم بالروح الرياضية و أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه و زملائه بالمدرسة و لا يتكلف في تصرفاته و أن يكون قدوة حسنة يقتدي به التلاميذ.

**النظام**: يجب أن يدرك المعلم أن كل شيء لا يتيح و لا يؤدي فائدة إلا بالنظام و لذا يجب عليه أن يحافظ على نظام المدرسة و التقاليد المدرسية و الأساليب التربوية .

**الخصائص الخلقية**: أن يتحلى المدرس أو المعلم بالأمانة و الصبر و الكياسة و العطف و التحمل و أن يكون مخلصا في عمله و صادقا في أقواله و أفعاله و متعاونا مع الجميع يتملك القدرة يحمل المسؤولية.

**الخصائص العقلية**: يجب أن يكون المعلم ذكيا و لديه القدرة على حسن التصرف في المواقف المختلفة و يتمتع بصحة عقلية ممتازة ، و عميق في أفكاره و غير متسرع في استنتاجاته.

**المادة التعليمية**: يجب أن يكون المدرس إلمام جيد بجميع ما يتعلق بمهنة التربية الرياضية المدرسية ( المهارات الرياضية للأنشطة المختلفة ، طرق التدريس و الأساليب الحديثة في التعلم – تنظيم الأنشطة الداخلية.....الخ).

**الثقافة العامة**: يحتاج المدرس إلى الثقافة العامة بجانبها الثقافة الخاصة بمهنة و لذا يجب أن يكون ملما تماما النواحي المعرفية في كثير من المواد مثل اللغة العربية و الموسيقى ...الخ كما يجب أن يكون ملما بعض الأعمال المهنية المختلفة. (السايح، 2001)

**2-3-4/مكانة المدرس في العملية التربوية:**

يعتبر المدرس التربية الرياضية هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال في مجال التربية الرياضية المدرسية و حجز الزاوية فيها ، فكانت جيدة حتى مع اختلاف المناهج التي يتناولها التطوير أو التعديل بالشكل الذي يتسمى مع طبيعة العصر ، يمكن أن يحدث أكرا أيضا في تلاميذه ، حيث أنه يعمل على تنمية القدرات و المهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية و معرفة حاجاتهم و طرق تفكيرهم هذا بالإضافة إلى الدور الرياضي الذي يلعبه معلم أو مدرس التربية الرياضية ، فهو رائد رياضي – اجتماعي يساهم في تطور المجتمع و تقدمه عن طريق تربية النشىء، تربية صحيحة تستمر بحب الوطن كما أنه يعمل على تسليح تلاميذه.

بطرق العمل الذاتي التي يمكنهم من متابعة احتساب المعارف و تكوين القدرات و احتساب المهارات المختلفة و غرس القيم الخلقية و اجتماعية و الجمالية في أنفسهم . (محمد م.، 2001)

**2-3-5/الأساليب المستخدمة في برامج إعداد مدرس التربية الرياضية قبل الخدمة:**

بتوقف عملية التعليمية في تحقيق أهدافها على عدة عوامل من أهمها دور المعلم باعتباره مشارك في التخطيط و الإعداد و التنظيم. (محمد م.، 2001)

**2-3-6/أهمية المدرس في العملية التعليمية:**

تنبثق أهمية المدرس في العملية التعليمية من أهمية التعليم في حياة الإنسانية و دورة في تشكيل الحياة، و تكوين سلوك الأجيال القادمة لمواجهة تطوراتها و تعقيداتها ، و مستحدثاتها و الاستجابة لكل ما هو جديد فيها لأن التعليم أداة التربية و وسيلتها لتحقيق أهدافها و تلبية متطلباتها التطور الحضاري و توفير مستلزماته من القوى البشرية المؤهلة لقيادة هذا التطور، و إدامته لذلك عند رفع مستوى التعليم شرطا أساسيا لأحداث أي تطور، أو تقدم مجالات الحياة المختلفة و تتجلى مكانة الأستاذ في العملية التعليمية في كونه قائدها ، و مخططا و منفذها و على هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة و تشكيلها و رسم مستقبلها. (الهاشمي، 2008)

**2-3-7/برنامج إعداد طلاب التدريب الميداني باستخدام أسلوب تدريس الفريق:**

يقوم مشرف التدريب الميداني بتصوير درس كامل الأجزاء الإحماء – الإعداد البدني- الرياضة الأساسية – الألعاب – الختام) لكل طالب.

يقوم المشرف بتشكيل مجموعة عمل الفريق) لكل مجموعة من خمسة طلاب من أجل التحضير معا في التحضير و التخطيط لدرس و أحد شرك.

يقوم أعضاء الفريق بتنفيذ الدرس الذي قاموا بتحضيره و تخطيطه على أن يقوم كل طالب بتنفيذ جزء فقط من أجزاء الدرس أثناء التدريس ( الإحماء – الإعداد البدني- الرياضة الأساسية – الألعاب – الختام ).

يستمر أعضاء الفريق في تحضير و تخطيط الدروس بصفة جماعية مع تغيير أجزاء الدرس بين الأفراد بعد نهاية كل درس حتى يمر كل فرد في المجموعة بأجزاء الدرس الخمسة.

يقوم المشرق بعمل حلقات مناقشة بين أعضاء الفريق بعد تنفيذ كل درس مع توضيح سلبيات و ايجابيات كل فرد أثناء قيامه بتنفيذ الشيء الخاص به و توجيه الملاحظات بكيفية التقدم بالمهارات التدريسية.

لا ينتقل أي طالب من أعضاء الفريق من جزء إلى آخر في الدرس إلا بعد التأكد من إتقانه للجزء الذي كان يكلف به من قبل.

يقوم المشرف بعرض مجموعة من الدروس النموذجية على الطلاب بخلال الفترة يسر برنامج الفريق.

بعد إتقان أعضاء الفريق لتدريس لجميع أجزاء الدرس يقوم كل طالب منهم بتحضير و تنفيذ درس كامل بمفرده. (محمد م.، تكنولوجيا إعداد معلم تربية رياضية، 2003)

### 2-3-8/الكفاءات التعليمية التدريسية:

تساهم الكفاءات التعليمية في عملية إعداد المتدرب و تدريبه على المهارات و القدرات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية ، كما تساعده في انجاز ما يريد أن يكسبه لتلاميذه ، فالمتدرب الذي يمتلك الكفاءة التعليمية هو الذي يستطيع تحقيق الأهداف التربوية المستوردة من خلال إعداد و تخطيط و تنفيذ المواقف التعليمية فاتجاه الكفاءات أصبح يحظئ باهتمام كبير من المؤسسات التربوية في العالم كله مما يدل على أن هذا الاتجاه هو أفضل الحلول لإعداد المعلمين بشكل واقعي.

### 2-3-9/أنواع الكفاءات التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية:

تتعدد أنواع الكفاءات التعليمية منها:

. تحديد الأهداف.

. تحضير الدرس.

. تنفيذ الدرس.

. ضبط النظام.

. تقويم.

. الوسائل التعليمية.

. التعزيز.

. التعليم القبلي.

**2-3-10/مراحل إعداد المتدرب من خلال الكفاية التعليمية:**

تقوم فكرة إعداد المتدرب من خلال الكفاية التعليمية على افتراض أساسي تمثيل في أن اكتساب تلك الكفاية يمر بمراحل تتابعية هي:

مرحلة البعد الحرفي.

مرحلة البعد العلمي.

مرحلة التغذية الراجعة.

و هذه المراحل السابقة تتابعية ، بمعنى أنه لا يجوز أن يقدم مرحلة على الأخرى. (محمد م.، تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، 2003)

**2-3-11/خصائص برنامج الكفاءات التعليمية:**

يتكون البرنامج من مجموعة مهارات تدريسية متدرجة

. يوفر البرنامج لكل متدرب فرصا تعليمية واقعة بعد الانتهاء من كافة المهارات المطلوبة و اللازمة لأداء المعلم و المدرس الناجح.

. يعتمد البرنامج على وسائل تكنولوجيا التعليم.

. برنامج الكفاءات التعليمية يستخدم من خلاله و في آن واحد التطبيقات المتنوعة لتدريب الميداني كالملاحظة و التعليم الفردي و التدريس المصغر.

. يقوم البرنامج على تكامل البعد المعرفي للكفاءات و البعد العملي بها يمتاز البرنامج بالفردية في عمليات التعليم و التعلم. (محمد م.، 2003)

**2-3-12/المعلم و مدرس و مهارات التدريس:**

التدريس في التربية الرياضية المدرسية عملية متشبعة تتطلب مهارات عديدة لأداء مهامها و هذه المهارات تمثل المهارات تمثل المهارات العامة لتدريس و التي يمكن تصنيفها إلى:

. تخطيط الدرس و تحضيره.

. صياغة الأهداف التربوية و السلوكية.

. تقديم و عرض الدرس ( و تنفيذ الدرس أو التمكن من المادة العلمية).

. تنوع المبشرات و التحضير للتعلم.

. إدارة الفصل و ضبط النظام.

. إعداد و تجهيز مكان الدرس.

. استخدام الوسائل التعليمية .

. استمرارية الدرس.

. التقويم.

. مبادئ و طرق التدريس.

و على المعلم أن يراعي تلك المهارات المختلفة و يتدرب عليها حتى يستطيع تطوير نفسه و الوصول إلى أعلى مستوى من الكفاءات التدريسية. (محمد م.، 2003)

**2-3-13/أنماط السلوك الواجب توافره لدى المعلم في مهارات التدريس:**

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم في مهارة تخطيط الدرس و تحضيره:**

. يحضر الدرس قبل ميعاده بفترة مناسبة.

. ينبغ التحضير من وحدات مناهج التربية الرياضية.

. ترتب خطة التحضير على النحو التالي:

الإحماء – الإعداد البدني- الرياضة الأساسية – الألعاب- الختام.

أو الإحماء- التمرينات- النشاط التعليمي- النشاط التطبيقي- الختام.

. تكتب خطة التحضير بخط واضح.

. يتضمن التحضير للأهداف التربوية العامة و الأهداف السلوكية.

. يفكر في طريقة عرض الدرس حيث يؤدي ذلك إلى وضوح المادة و حيويتها في ذهن المعلم ، يحتوي التحضير على جدول الزمن لتنفيد مراحل الدرس ( الاحماء5 دقائق- الإعداد البدني 10 دقائق..)

. يتضمن التحضير الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.

. يراعي عدم اللجوء للتفصيل أو الإيجاز بمحتوى التحضير أكثر مما يجب.

. إعداد بيان بالأجهزة و الأدوات التي سوف تستخدم في الدرس مع التأكد من توافرها و صلاحيتها و كتابة ذلك في خطة التحضير.

. يقوم بتحضير المهارات التي سيتناولها بالتدريس من خلال المراجع الخاصة بها أو دليل المعلم.

. يتخلل شكل و ملتمون الحصة و ما يمكن أن يحدث فيها من أخطاء و كيفية التغلب عليها.

. يضع في تفكيره أساليب التدريس التي سوف يستخدمها أثناء الدرس على أن يمشي ذلك من نوع المهارات التي سوف يقوم يتدرسها و من التلاميذ و مساحة الملاعب.....الخ.

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم أو المدرس في مهارة صياغة الأهداف التربوية و السلوكية:**

. يؤمن بضرورة الأهداف التربوية في التحضير و التدريس.

. يستخدم الأهداف للعمل على تحقيقها( و ليس من أجل الروتين و التظاهر).

. يؤمن بضرورة احتواء الأهداف السلوكية على الشروط الانجاز أنه ( معيار ظروف التحفيز).

. يستطيع تحديد الأهداف السلوكية المناسبة. (محمد م.، 2003)

. يقوم لأهداف السلوكية للتلاميذ ثم يعوض المعلومات و ينفذ الأنشطة المناسبة لها .

. ينوع الأهداف في مستوياتها الى العمليات الخطية العليا و الدنيا

. يضع الأهداف بصورة واضحة و في صياغة لغوية دقيقة.

. يضيع الأهداف على هيئة نتائج سلوكية ينتظر حدوثها من التلاميذ.

. يستطيع وضع الهدف الذي يحدد مستوى الأداء المقبول من التلميذ.

. يربط الأهداف بجوانب الدرس.

. يستطيع أن يقوم بوضع الأهداف التي تتضمن الجوانب المختلفة لعمليات التعلم من الجوانب المعرفية و الوحدانية و النفس حركية.

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المدرس في مهاراة تقديم و عرض الدرس:**

. يتوجه الفصل المقابلة التلاميذ و النزول بهم الى المكان المخصص بالدرس.

. يعمل على أن يسود الهدوء و النظام عملية توجيه التلاميذ من الفصل الى مكان الدرس.

. يقوم بتسجيل الغياب بسرعة و دقة.

. يوضح الهدف من تعلم المهارة.

. يحدد الهدف من الدرس بوضوح.

. يربط بين المهارة الجديد و المهارة متشابهة سبق تعلمها.

. يقوم المهارة بطريقة تتناسب مع سن التلاميذ.

. يتجنب المزح الطويل و يتدرج في الشرح من البسيط الى المركب.

. يتناسب صوته مع عدد التلاميذ و المكان بحيث يكون باعث النشاط.

. يأخذ مكان مناسبا أثناء تنفيذ الدرس بحيث يراه جميع التلاميذ.

. يوجه انتباه التلاميذ الى النقاط الهامة و الضرورية أثناء قيامهم بأداء المهارات و الحركات المختلفة و تشجيعهم على ذلك.

. يستخدم أكثر من طريقة في تقديم مهارات الأنشطة الرياضية.

. يشارك التلاميذ في اكتشاف الشروط الصحية لأداء.

. يقوم بتنفيذ الدرس بعيدا عن الفصول الدراسية .

. يقدم التطبيق العملي لحركات أولا أمام التلاميذ ثم يطلب منهم الأداء.

. يتجنب وقوع التلاميذ في أوضاع صعبة أثناء تنفيذ الحركات. (محمد د.-م.، 2003)

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المدرس أو المعلم في مهارتي المتبرات و تحفيز التعلم:**

. يوزع اهتمامه على جميع التلاميذ بشكل متساوي.

. يستخدم تشكيلات مناسبة تعطى للدرس شكلا جماليا.

. يستخدم أنشطة متعددة لتحقيق هدف محدد يقصد التشويق و الإثارة.

. يهتم بالمواقف الناجحة و بالعمل على تشجيعها.

. يستثير المناقشة في إجادة و سرعة تعلم المهارات.

. يستخدم التواب و العقاب بشكل متوازن.

. يشجع التلاميذ بكلمات المدح.

. يهيء بيئة مشجعة و جذابة تستهوي الرغبة في التعلم.

. يستخدم الحوافز في حدود مستوى نضج التلاميذ.

. يؤكد على حرية التلميذ و اعتماده على نفسه.

. لا يستخدم الحوافز في حدود مستوى نضج التلاميذ.

. يؤكد على حرية تلميذه و اعتماده على نفسه.

. تستجيب لميول التلاميذ و حاجاتهم.

. يعمل على تنويع الأدوات و الأجهزة أثناء التدريس.

. يقوم بتنويع الصوت و الحركات التعبيرية.

. يستخدم الأقران في التعزيز.

. يقوم بتغيير سلوك التلميذ فور حدوثه.

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم في مهارة ادارة الفصل و ضبط النظام:**

. يحضر الأدوات و الأجهزة قبل بداية الدرس.

. ينتقل باستمرار أثناء التدريس ( تحركات مقصودة) و لا يقف في مكان واحد.

. يبتعد عن أشغال الوقت الدرس بأمور جانبية.

. يستعد عن استثثار أحد أجواء الدرس بوقت الدرس أو جزء كبير من على حساب الأجزاء الكبرى.

. يحافظ على استقرار النفس ، و يبتعد عن العصبية أثناء التدريس و خاصة عند تواجد الموجه.

. يعالج السلوكيات الخاطئة برفق و لطف (محمد م.، تكنولوجيا إعداد معلم تربية رياضية، 2003).

. يركز على بعض الأوضاع النظامية أثناء سير الدرس.

. يعمل على توافر جو من الاستقرار و الارتياح أثناء تنفيذ الدرس.

. يعود التلاميذ على الإدارة الذاتية.

. يتأكد دائما من انتباه التلاميذ قبل البدء في الدرس.

. يعطى التلاميذ ببعض التعليمات الخاصة بالانتظام أثناء تنفيذ الدرس.

. يوزع تلاميذ الفصل إلى مجموعات يقوم بتعيين قائد لكل جماعة مع تحديد واجبات كل مجموعة.

. يتفق مع التلاميذ على إرشادات معينة مثل استخدام الأيدي أو استعمال الصفارة أو الأعلام.

. يعود التلاميذ على فرق النظامية أثناء أخذ الأدوات أو وضعها في أماكنها.

. ينهي الدرس مع انتهاء الوقت المحدد.

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المدرس في مهارة إعداد و تحفيز مكان الدرس:**

. يتأكد من نظافة مكان الدرس و خلوه من العوائق التي تؤثر على تنفيذ الدرس.

. يقوم بتخطيط مكان الدرس قبل نزول التلاميذ من الفصل.

. يجهز الأدوات و الأجهزة الأزمة لتنفيذ الدرس و ستؤكد من سلامتها قبل نزول التلاميذ بفترة تتراوح ما بين 50 = 10 دقائق مع توزيعها في الأماكن المخصصة لها.

. يتأكد من توفر عوامل الأمن و السلامة في مكان الدرس.

. يهتم بالناحية الجمالية أثناء توزيع الأدوات و الأجهزة في مكان الدرس.

. يتأكد من الأدوات و الأجهزة المستخدمة في الدرس جديدة بالنسبة للتلاميذ و جذابة حتى تصنف عنصر التسويق عند استخدامها.

***أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المدرس أو المعلم في مهارة استخدام الوسائل التعليمية:**

. يكون لديه رغبة في استخدام الوسائل التعليمية أثناء تنفيذ الدرس.

تستخدم الوسائل التعليمية من أجل النهوض بالعملية و ليس من أجل التظاهر أمام الموجه.

. يقوم بتأكيد من صلاحية الوسائل المستخدمة قبل موعد الدرس.

. يراعي عند اختيار الوسيلة أن تتميز بالبساطة و الجودة و الوضوح الشكلي و اللغوي و القولي و الفعلي. (محمد د.-م.، 2003)

**2-3-14/المسؤوليات العامة لمدرس التربية البدنية و الرياضية:**

***تفهم أهداف التربية البدنية و الرياضية:**

. يتحتم على مدرس التربية البدنية و الرياضية فهم أهداف مهنة التربية الرياضية سواء كانت طويلة لمدى أم أغراض مباشرة ، فان معرفة المدرس لأهداف التي يسهل و يسعى إلى إتمامها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

***تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية:**

المسؤولية الثانية لمدرس التربية البدنية و الرياضية هي تخطيط برنامج التربية البدنية و الرياضية و إدارية في ضوء الأغراض و هذا يعني باعتبارات معنية و أهمها احتياجات و رغبات الأفراد الذين يوضح البرنامج من أجلهم و يراعي عند وضع البرنامج ضرورة تعدد أوجه النشاط و هناك عدة عوامل تدخل إلى تحديد الوقت الذي يخصص لكل من هذه الأنشطة مثل : العمر و كذلك يجب أن يضع نصب عينة المدرسين و الأدوات و حجم الفصل و عدد التلاميذ و كذلك يجب مراعاة القدرات العقلية و الجسمية و توفير عامل الأمان و السلامة.

***توفير القيادة:**

توفير القيادة يساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية و الرياضية و القيادة الخاصة تتوفر في المدرسة لكفأ هذه الخاصية لها أثرها على استجابة التلاميذ لشخصية المدرس و توجيهاته و من بين الوظائف الأساسية للقيادة للوصول بقدرات الفرد إلى أقصى طاقاته من النواحي الجسمية و العقلية و الاجتماعية.

***استخدام القياس و التقويم:**

يستخدم المدرس أساليب القياس و التقويم حتى يمكن أن يقدر ما إذا كانت أغراض التربية البدنية و الرياضية متمشية في طريقها.

إن استخدام القياس و التقويم أمر حتمي إذا ما أردنا أن نعرف مدى فائدة أو فعالية البرامج التي تدرس.

***إعادة تقوية البرنامج بصفة دورية:**

إن إعادة تقويم البرنامج بصفة دورية في ضوء نتائج القياس و التقويم و التحليل للنتائج و يمكن تقدير ما إذا كان البرنامج و طرق التدريس مرضيين ، و عما إذا كانت أغراض التربية في سبيلها للتحقيق و إلى أي حد، فان أثبت التحليل عدم وجود تقدم فيجب إعادة النظر في البرنامج و طرق التدريس و إجراء ما يلزم من تعديلات و مثل هذا الإجراء يجعل التربية البدنية و الرياضية تسير على أساس علمي سليم و يجعلها قادرة على تقديم خدمات أكثر و أشمل( عدنان درويش و آخرون . التربية الرياضية المدرسية دليل المعلم الفصل و طاب التربية البدنية و الرياضية/ الطبعة الثالثة 1994 ص 37-41).

**2-3-15/واجبات المدرس اتجاه برنامج التربية الرياضية:**

. تعليم أوجه النشاط البدني ( درس التربية الرياضية).

. النشاط الداخلي.

. النشاط الخارجي.

. البرامج الخاصة.

**2-3-16/واجبات أخرى لمدرس التربية الرياضية:**

. الإشراف على الملاعب و الأجهزة.

. وضع النظم و قواعد العمل و الإشراف على يسر العمل.

. الإشراف على تنفيذ الميزانية.

. عمليات الجرد.

. وضع التقارير.

. عمل الدفاتر و السجلات.

. المعاونة في إدارة برامج المنطقة التعليمية.

. إعداد ترتيبات للأيام الرياضية.

. تنظيم و إدارة المباريات و المناقشات.

. وضع تعليمات للأمن و السلامة.

. الترويج بعد اليوم الدراسي أثناء العطلة الصيفية ( المعسكرات).

. العمل مع بعض الهيئات المرحلية كمراكز الشباب.

. تنظيم اجتماعات بالمدرسة.

. القيام بعمل الإسعافات الأولية الضرورية.

. تحمل أعباء أعمال الكشافة وبرامجها في المدرسة.

. المساهمة في الأعمال الإدارية في المدرسة إضافة إلى أعمال الامتحانات.

و من الملاحظة من خلال بعض الخيرات و الدراسات أن مدرس التربية الرياضية يقوم بالعديد من الأعمال الفنية و الإدارية إلى جوار عمله الرئيسي كمدرس التربية الرياضية أحصاها البعض فزادت عن مائة عمل و مهنة. (جلول، 1998)

**2-3-17/الشخصية التربوية للمدرس:**

إن التقدم بعمليات التعليم و التعلم في التربية الرياضية يحتم علينا أن نركز اهتمامنا على المستفيذ الأول من هذه العمليات ، الأول هو التلميذ و دوره الحيوي في هذه العمليات، و بالرغم من أهمية دور مدرس التربية الرياضية في عمليات التعليم و التعلم ، إلا أن دور المدرس متورط و مرتبط بدور التلميذ ، فقيادة الدروس و إدارة المناشط و اختيارها و طريقة تعليمها لها مكانة هامة في سياق الواجب التربوي للمدرس ، إذ أن المفاهيم و الاتجاهات التي يجب أن تحكم العمل مع التلاميذ يجب أ تتحدد بما يعد تهم على بذل الجهد نحو التكييف الاجتماعي و النفسي ، نحو النمو، و في ضوء هذه المفاهيم و الاتجاهات ، فان الدروس و الأنشطة و البرامج في مجملها يجب أن تعمل في هذا الاتجاه: النمو و التكيف إلى هداف تحقق الغابات المنشودة.

و سبب العلاقة الحميمة بين التلميذ و مدرس التربية الرياضية ، فان مدرس التربية الرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثير في تشكيل الأخلاق و القيم الرفيعة لدى التلاميذ ، و في ظل هذه المعطيات لا توقف دور المدرس على تقديم ألوان النشاط البدني و الرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير فهو يعم إلى الموائمة بين ميول تلاميذ و إمكانيات المدرسة ، و قدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو و التكيف.

**2-3-18/الشخصية القيادية للمدرس:**

يقرر أرنولد: أن مدرس التربية الرياضية شخصية قيادية إلى حد كبير و ذلك يحكم سنة، و تخصصه الجذاب ووضعه بالنسبة للسلطة في المدرسة و هذا الإطار.

القيادي يفرض على المدرس التربية الرياضية سواء أراد أو لم يرد و مدرس التربية الرياضية هو الوحيد بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع بعد عزيزي في الطفل هو اللعب و ما يقترب به من متعة وهيجة و سرور ، كما أن اهتمام وسائل الإعلام بالرياضة قد أضفت على مدرس التربية الراضية صورة براقة متخصصا في الرياضة و نشاط البدني. (جلول، 1998، الصفحات 34-33)

**2-3-19/بماذا يجب أن يتصف المدرس الناجح:**

بصفة عامة يجب أن يكون إعداد المدرس في أي مجتمع من المجتمعات محقق للأمور التالية:

. أن يعرف المفاهيم و الاتجاهات الاجتماعات السائدة في المجتمع الذي تعيش فيه و يعمل على تحقيقها.

. أن يلم بالمادة الدراسية بالدرجة التي تجعل منه موردا صالحا يستمد منه المتعلمون حاجتهم في المعلومات و الخبرات.

. أن يكون لديه القدرة على توصيل المعلومات و الخبرات.

-أن يكون داعيا لأهداف المنهج الدراسي و توجيهاته و محتوياته.

-أن يكون على علم بخصائص المتعلمين و حاجاتهم.

-أن يفهم البيئة منها صحيحا حتى يؤثر فيها كما يتأثر بها.

-أن يكون على دراية تامة بعلم الإدارة المدرسية و نظمها و قوانينها و طرق التعامل بها هذه بالنسبة للمدرسين عامة و من بينهم مدرسو التربية الرياضية و يذاكر و تتخلص في أربعة جوانب هي:

-جوانب الشخصية.

-جوانب الإعداد المهني.

-جوانب الخبرة.

-جوانب الصحة.

و هناك وجهة نظر أخرى ترى أن الصفات الواجب توافرها في مدرسة التربية الرياضية هي :

-يجب أن يكون أبا قبل أن يكون مدرسا ، و يكون على صلة حسنة بالتلاميذ مثلا للعدالة و النزاهة و الكمال ، مخلصا في عمله.

-قادرا على التعليم، حسنا في إدارته، حكيما في عمله.

-أن يعتقد أن التعليم وسيلة لتخفيف المجتمع من كل الوجوه.

-أن يعامل التلاميذ معاملة واحدة و يعدل بينهم.

-أن يكون محبا للعلم ، واسع الإطلاع ، عزير المادة منظم التفكير و حسن الاختيار.

-أن يعمل بروح التربية الحديثة في التعاون و الحرية المنظمة للتشويق.

-ألا يكثر من الشكوى و التذمر بل بيدي الرضا و القناعة .

-. أن يتمكن من ضبط عواطفه ( القدرة على ضبط النفس).

-أن يعي بمظهر و يكون لطيفا . (جلول، 1998)

**2-3-20/مبادئ رئيسية للمدرسين:**

إن أول ما يحتاج إليه المدرس هو أن يحدد الهدف الخاطئ للطالب، و هناك عاملان يساعد أن المدرس في قياس الهدف الخاطئ النشط رد فعل المدرس لسلوك الطالب و رد فعل المعاكس للطالب على رد فعل المدرس و رد المدرس هو بمثابة مؤشر لتوقعات الطالب.

| فان هدف الطالب هو | إذا كان المدرس |
|---|---|
| جلب الانتباه | يشعر بالإزعاج |
| يسعى إلى القوى | يشعر بالتهديد |
| يطهر دافعا إلى الانتقام | يشعر بالأذى |
| يظهر عدم الكفاءة | يشعر باليأس |
| جلب الانتباه | توقف عن سلوك ثم كرره |
| يسعى إلى القوة | يرفض التوقف عن السلوك |
| يسعى إلى الانتقام | أصبح عدوانيا |
| يظهر عدم الكفاءة | يرفض التعاون أو المشاركة |

و الإستراتيجية التي يوصي بها دريكورز المدرسين مكونة من ثلاث درجات.

**أولا:** يحتاج المدرس إلى يحدد الهدف الخاطئ للطالب.

**ثانيا:** يجب أن يواجه الطالب بطريقة غير تهديدية بتفسير الهدف الخاطئ.

**ثالثا:** يجب على المدرس أن يناقش مع الطالب المنطق المغلوط المشمول بذلك كي يجعل الطالب يتفحص الأغراض من وراء هذا السلوك.

و العملية تستدعي أن يطرح المدرس أسئلة محددة على الطالب بطريقة متسلسلة و أن يبحث عن ردود الفعل قد تشير الى الهدف الخاطئ و يطرح دريكوز الأسئلة التالية:

1. هل يمكن أن يكون السبب أنك تريد أن تجلب انتباهي لك.

2. هل يمكن أن يكون السبب أنك تريد أن تثبت أنه لا أحد يستطيع أن يرغمك على أن نفعل أي شيء. (الحق، 2007)

### 2-3-21/إرشادات دريكورز للمدرسين:

يقدم دريكورز الاستراتيجيات التالية للمدرسين:

**الأوامر:**

. قدم تعليمات واضحة للطلاب يشأن السلوك المتوقع منهم.

. طبق النتائج المنطقية بدلا من العقاب التعسفي.

. اسمع للطلاب أن يقولوا ( أيهم عند وضع القواعد و النتائج)

. دع الطلاب يتحملون المسؤولية عن سلوكهم و تعلمهم.

.كن حازما ، دع الطلاب يعرفون أنك صديقهم و لكنك لن تقبل سلوكا معينا.

. ضع حدودا منه البداية ، و لكن أعمل من أجل تطوير الشعور بالمسؤولية.

**النواهي:**

. لا تتصرف بطريقة ترسيخ الأهداف الخاطئة.

. لا تلح و لا توبخ.

. لا تتصيد أخطاء الطلاب.

. لا تهدد الطلاب.

. لا تطلب من الطلاب أن يقطعوا وعودا.

. لا تمدح عمل الطالب و شخصيته. (الحق د.-ح.، 2007)

**2-3-22/دور المدرس في اختيار النشاط:**

المعلم قادرا على تحديد أي الأنشطة يستخدم فالمعلم هو الذي يعيش عملية هو الذي يعرف إمكانيات تلاميذ و إمكانيات المدرس في ضوء ذلك يستطيع المعلم أن يحدد أي نشاط أو أي الأنشطة يستخدم في تدريس موضوع معين و إذا توفر للمعلم إمكانات استخدام أو أكثر من نشاط و كان عليه أن يفاصل ، فمجال التجريب مفتوح ، أما إذا استخدم المعلم عددا من الأنشطة التعليمية يقصد التجريب يكسب مزيد من الخبرة يعطى التدريس قيمة و حيوية إذا يصبح التدريس عملية متجددة فيها متعة و فكر جديد بالنسبة للمعلم و هذا أمر ضروري في مهنة التدريس المعلم الناجح هو الذي يترك التلميذ معه تحديد أوجه النشاط التي يمكن أن تستخدم في دراسة موضوع معين. (سلامة، 2009)

**2-3-23/فعالية الأدوات التي يقوم بها المعلم**

**2-3-23-1/ المعلم كموجه للتلاميذ من الناحية النفسية و الاجتماعية:**

التلميذ في أي مرحلة تعليمية هو نتاج لحرمان أو إشباع ثقافي بكل ما تغنيه كلمة ثقافة من أبعاد يحكم أن الإنسان يولد محايدا كوحدة بيولوجية متفاعلة مع وحدة أكبر هي وحدة البيئة المادية و الاجتماعية بما تحتو به من ثقافة بافتراض أنه سليم من الوجهة البيولوجية – من ثم فان التلميذ في أي مرحلة هو نتاج ماضيه و ظروفه الثقافية على وجه التحديد.

**2-3-23-2/ المعلم كموجه لعملية التعليم** : التعليم هو توجيه لعملية التعلم و هو أحد الأدوات الهامة للمعلم

وعملية توجيه التعلم هذه لا يقدر عليها إلا المعلم الكفء المعد إعدادا معينا ، و الملاحظ أن المعلم أي حاجة – يعتمد أساسا على التعليم اللفظي أو التلقيني فيحاول نقل ما هو في المفرد ( المنهج) أو الكتاب المدرس إلى تلاميذه متبعا في الغالب أسلوب الاستظهار و يتضح ذلك في أسئلته و امتحاناته التي تقيس في النهاية (كم) المعلومات التي حصل عليها التلميذ.

**2-3-23-3/ المعلم كعضو في جماعة المدرسة:** يظن البعض أن المعلم المنضبط هو الذي يحضر إلى المدرسة في مواعيد الحصص المسؤول عن تدريسها و يمارس عمله من بداية الحصة لنهايتها مع العناية بدفتر تحضيره و إتباع مواد المنهج ووضع الامتحانات و تصحيحها و هذه نظرة تقليدية و مختلفة بالنسبة لدور المعلم كعضو في جماعة لمدرس... و طبيعة هذا الدور تتضمن المشاركة الواعية في جميع المناشط داخل المدرسة مع الإدارة. (مخلوف)

**2-3-24/علاقات مدرس التربية ب- ر في الوسط المهني:**

***علاقة المدرس بالتلاميذ:** لا شك أن العلاقة القائمة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذه لها الأثر الكبير على نفسيتهم و كذا شخصيتهم بحكم واجبات هذا الخبر في غرس ونقل الأخلاق والصفات الحميدة في تلاميذه و هذا ما أشارت إليه عفاف عبد الكريم 1989 يتجه نفس هذا الاتجاه أن يعتبر الأستاذ في مجال التربية البدنية و الرياضية ، من أهم الشخصيات التربوية.

و تضيف في نفس السياق بأن الأستاذ لكفئ هو الذي يعرف كيف يتعامل مع التلاميذ المعاملة الحسنة المبينة على أساس الفهم و الثقة المتبادلة ، و التعاون القائم بينهما ، و القدرة على الحل البناء لمشاكلهم ، و يتوقف تواجد هذه المهارات على الأتي:

. المقدرة على اكتساب ثقة التلاميذ.

. المقدرة على التوصيل .

. المقدرة على فهم التلاميذ.

. المقدرة على التعاون. (الكريم، 1989)

***علاقة المدرس بالمدير و الإدارة:**

بشير رابح تركي إلى أن المدير هو المفتش الدائم و الموجه الفني المقيم ، و هو المرجع بالنسبة للمعلمين يلجؤون إليه كلما اعترضهم أمر يحتاج إلى التعاون في حله. (رابح، 1990)

***علاقة المدرس بالموجه:** قد يضن الكثير أن ارتباط كلمة الموجه في التعليم بتلك النظرة السائدة عند الكثيرين على أن الموجه هو ذلك الشخص الذي يعد تقارير ضد الأستاذ المقصود في عمله و الذي من خلاله يمكن أن ينذر أو يوضح أو حتى يطرد و لكن بالعكس هذا الأخير له أدوار هامة وسيلة إلى تسيير

في مسار النهوض بالتعليم و البحث عن الحلول التي يمكن أن يواجهها الأساتذة في مسارهم المهني. (وآخرون، 1998)

***علاقة المدرس بالزملاء المدرسين:**

قد تنجح العملية التربوية إذا تظارفت جهود الجميع في المؤسسة الواحدة و لا يمكن أي حال من الأحوال بلوغ الأهداف المرجوة إذا تلاشى العمل الجماعي ، إذ لا يمكن لأي أستاذ أن ينفرد بنفسه داخل المؤسسة الواحدة كون ذلك يعد إهدارا للجهود. (عاقل، 1998)

**3-25/خصائص المدرس حسب رايتر:**

| | |
|---|---|
| حيوي و متحمس | يتنبأ بالصعوبات و يحاول حلها |
| يهتم بالطلبة و نشاطهم | يقدم مساعدات بسرور و طيبة |
| يملك التحكم في ذاته | يحرص على النظام بهدوء و موضوعية |
| يبين و يشرح و يوضح بطريقة تطبيقية | يعطي توجيهات و يشرح بنزاهة |
| يتعرف على أخطائه و يتقبلها | طريقة لينة داخل المخطط |
| نزيه و منصف و موضوعي فيما تخص معاملة مع الطلبة | يراعي رغبات الطلبة |
| ودي و لطيف في علاقته مع الطلبة | يقيم أعمال و انجازات التلاميذ |
| يساعد التلاميذ على حل مشكلاتهم الشخصية | يحب المداعبة و المزاح |
| يستحسن سلوكات الآخرين في المجالات الاجتماعية | يشجع التلاميذ |
| يحث على بذل المجهود و يكافئ الأعمال الجيدة | يعرف مجهودات التلاميذ |
| بشوش و متفائل | عمل القسم يكون بنظام |

(M-postic, 2000)

**خاتمة:**

من خلال دراستنا لهذا الفصل المتعلق بمدرس التربية البدنية و الرياضية و كل ما رآه الطالب الباحث حول شخصية المدرس و مهامه و كذا علاقاته و العوامل التي تؤثر على عمله و أهم الصفات الواجب توفرها في أستاذ التربية البدنية و الرياضية و كذلك حقوق المدرس الواجب أخذها أو الحصول عليها ، فلا بد أن يكون مدرس التربية البدنية و الرياضية متمتعا بشخصية قوية تأهله إلى تخطي العوائق و العوائق و الصعوبات التي يمكن أن تواجهه في مساره المهني ، و أن يجعل تعامله مع الآخرين لاسيما التلاميذ و الزملاء و أفراد المجتمع مثاليا لما له من أدوار يلعبها ، حيث يصبح بذلك قدوة يذكر بها من خلال إسهاماته الجليلة.

**تمهيد:**

بعد محاولتنا تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة،يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق أهدافه من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مماثلة له وإجراءات تطبيقها على عينة البحث وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة،حيث قمنا بدراسة عن طريق المقياسين وهما:مقياس الضغوط المهنية،ومقياس بعض الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية معسكر.

وقد تمحور أساسا حول فرضيات التي قمنا بوضعها ومن ثم تقديم ومناقشة وتحليل النتائج التي توصلنا إليها وفي الأخير نقوم بعرض الاستنتاج وسنحاول توضيح مدى صدق الفرضيات التي تضمنتها الدراسة ومدى تحقيقها.

**1/التجربة الاستطلاعية:**

تعد التجربة الاستطلاعية تدريبا عمليا للباحثان للوقوف بنفسيهما على السلبيات والإيجابيات التي تقابلهما أثناء إجراء التجربة لتفاديها مستقبلا،حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة خارج عينة البحث وهم أربعة أساتذة تخصص التربية البدنية الرياضية في ثانوية بن زازة مصطفى بمدينة مستغانم بتاريخ 2015/03/18 على الساعة 11:00 صباحا وذلك خلال ملتقى لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي حيث يهدف هذا الملتقى إلى عرض المذكرات التعليمية الخاصة بالأساتذة حيث قدرنا الزمن المستغرق للإجابة على كل مقياس من المقياسين من 25-30 دقيقة لمجموع فقرات المقياس.

وكان الغرض من الدراسة الاستطلاعية معرفة مايلي:

1/التحقق من فقرات المقياسين من طرف الأساتذة.

2/معرفة الوقت المستغرق للإجابة عن المقياسين.

3/معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثان أثناء الدراسة الرئيسية.

**2/منهج البحث:**

قد يرتكز استخدام الباحثان دون غيرهما على طبيعة الموضوع قيد الدراسة،كون اختلاف المواضيع يستوجب اختلافا في المناهج المستعملة من حيث التحديد والوضوح وتبعا للمشكلة المطروحة وقد ارتئ الطالبان الباحثان أن يكون المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع الحقائق

وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية ومن ثمة الوصول إلى تعليمات بشأن موضوع الدراسة.

### 3/مجتمع و عينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية لثانويات ولاية معسكر والبالغ عددهم 108 أستاذ(ة).

**جدول رقم(03)يبين توزيع أساتذة التعليم الثانوي لولاية معسكر.**

| العدد الجنس | ذكور | إناث |
|---|---|---|
| العينة | 101 | 07 |
| النسبة المئوية | %93.51 | %6.48 |

**الشكل رقم(2)يوضح توزيع أساتذة التعليم الثانوي لولاية معسكر.**

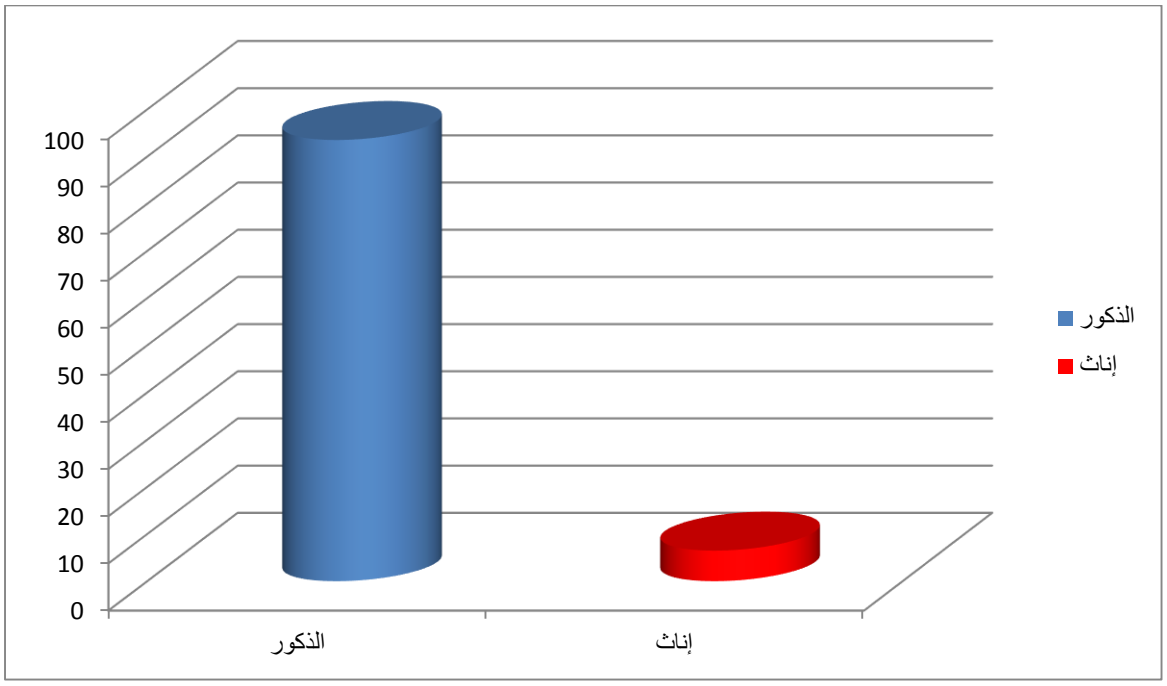

**عينة البحث:**

لقد تمت الدراسة التي قام بها الطالبان الباحثان على أساتذة التعليم الثانوي الذين يدرسون بولاية معسكر.

**عينة البحث الأساسية:**

لقد تمت الدراسة الأساسية على 101 أستاذ مقسمة على 51 ثانوية.

**4/مجالات البحث:**

4-1/**المجال البشري**:أجريت الدراسة على أساتذة التعليم الثانوي البالغ عددهم على 101 أستاذ.

4-2/**المجال المكاني**:أجريت الدراسة في بعض ثانويات ولاية معسكر والبالغ عددها 51 ثانوية.

4-3/**المجال الزمني**:هو الوقت المخصص لإجراء الدراسة الأساسية فكانت في موسم 2014-2015 وكانت بداية من 12-01-2015 إلى غاية 19-05-2015 .

**5/متغيرات البحث:**

لابد على الطالبان الباحثان عند قيامهم لأي دراسة يتطلب ضبط التغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الأخرى،حيث لا تؤثر في نتائج البحث وبدون هذا تصبح النتائج التي توصلا إليها الطالبان الباحثين مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير كما يصعب على الباحث أن يعترض على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث بإجراءات الضبط الصحيحة.

-كما يذكر أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع والتي من الواجب ضبطها هي مؤثرات خارجية.
وانطلاقا من هذه الاعتبارات عمل الطالبان الباحثان على ضبط متغيرات البحث حيث تضمن البحث المتغيرات الآتية:

-**المتغير المستقل**:هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث.

*ويتمثل في:الضغوط المهنية.

-**المتغير التابع**:هو نتيجة المتغير المستقل.

*ويتمثل في:الكفاءات التدريسية.

-**المتغير الدخيل**:هو كل عنصر يؤثر في النتائج المراد التوصل إليها.

*ويتمثل في: الجنس،الرقعة الجغرافية،المدة الزمنية.

**6/الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:**

إن أي دراسة يقوم بها الطالبان الباحثان تتطلب ضبط لمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة،وعزل

بقية المتغيرات الأخرى حتى لا تؤثر في نتائج البحث،وبدون هذا تصبح النتائج التي توصل إليها الطالبان الباحثين مستعصية على التحليل والتصنيف والتفسير ويذكر محمد حسن علاوي أنه يصعب على الباحثان أن يعترض على المسببات الحقيقية للنتائج،بدون ممارسة الباحثان إجراءات الضبط الصحيحة.

-كما يذكر (فان دالين 1985 ص386)أن المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع،والتي من الواجب ضبطها هي المؤثرات الخارجية،والمؤثرات التي ترجع للإجراءات التجريبية والمؤثرات التي ترجع إلى تجمع العينة وانطلاقا من هذه الاعتبارات عمل الطالبان الباحثان على ضبط متغيرات البحث،حيث تضمن البحث المتغيرات الآتية:

***المتغير المستقل:**

-الضغوط المهنية.

***المتغير التابع:**

-الكفاءات التدريسية.

***المتغيرات الدخيلة:**

حاول الطالبان الباحثان التحكم في المتغيرات الدخيلة وذلك بضبطها وتحديدها والسيطرة عليها وهذا ما يؤكده (عودة الملكاوي 1987 ص137 )بأن المتغير الدخيل نوع من المتغيرات التي لا تدخل في تصميم البحث،ولا يخضع لسيطرة الباحثان، ولكن يؤثر في نتائج البحث تأثيرا غير مرغوب فيه،ولا يستطيع الباحثان ملاحظة المتغير الدخيل أو قياسه،لكن يفترض وجود عدد من المتغيرات الدخيلة وتؤخذ بعين الاعتبار عند مناقشة النتائج وتفسيرها،وعليه يجب تحديد هذه المتغيرات والسيطرة عليها.

***ظروف الدراسة والعوامل المصاحبة لها:**

لم يتعرض بحثنا هذا خلال مدة الدراسة لأي طارئ أو حادث عرقل سيرنا.

***أداة القياس:**

لقد تمت السيطرة على هذا المتغير باستخدام الأداة نفسها مع عينة الدراسة.
لقد تمت صياغة العبارات بأسلوب واضح ومفهوم غير قابلة للتأوبل مع مراعاة البيئة الجزائرية والجغرافية.

***الفترة الزمنية:**

لقد حاولنا السيطرة على هذا المتغير بإجراء الدراسة في فترة زمنية قصيرة وذلك تفاديا لحدوث عراقيل أو مشوشات أخرى ووضع العينة في نفس الظروف وهذا ما تحقق فعلا.

***العينة:**

قام الباحثان بعرض المقياسين على عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى بعض ثانويات ولاية معسكر وذلك تفاديا لتأثير نوع البيئة على النتائج الدراسية،كما تم أخذ نسبة من مجتمع البحث والتي بلغت 93.51%.

***المكان:**

تمت الإجابة على المقياسين بالثانويات التي تم التوجه إليها حتى نضعهم في نفس الظروف.
وانطلاقا من هذه الاعتبارات عمل الطالبان الباحثان على ضبط هذه المتغيرات بالإضافة إلى ذلك تم:

-طمأنة المبحوثين على سرية المعلومات وأنها ستستخدم فقط للبحث العلمي من أجل أهمية النتائج في الدراسة.

-توحيد طريقة شرح كيفية الإجابة على عبارات المقياسين الموجودين.

## 7/أدوات البحث:

لإجراء هذه الدراسة قمنا بإعداد جمع البيانات والتي تتناسب مع موضوع الدراسة وتتماشى مع إشكالياتها وفرضياتها والإجابة عن أسئلتها قمنا بدراسة مقياسي (مقياس الضغوط المهنية للكاتب محمد حسن علاوي – ومقياس الكفاءات التدريسية لبن قناب الحاج).
حيث قمنا بدراسة استطلاعية على بعض مدرسي التربية البدنية والرياضية بولاية مستغانم وذلك خلال ملتقى للأساتذة الذي كان يوم 18-03-2015 بثانوية بن زازة مصطفى خروبة وذلك بتوزيع هذان المقياسين على بعض المدرسين بغية أخذ أهم اقتراحاتهم حول هذان المقياسين.

## 8/الأسس العلمية للمقياسين:

### 8-1/صدق المقياسين:

صدق المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع لأجله فالمقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظواهر التي صمم لها.

**8-2/موضوعية المقياسين:**

يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز والتعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام. (عيسوي، 2003)

وترجع موضوعية المقياسين في الأصل إلى النقاط التالية:

-مدى وضوح الفقرات الخاصة لمقياسي الضغوط المهنية،والكفاءات التدريسية بعيدا عن الصعوبة والغموض.

-كذلك لم يتم إجراء أي تعديلات حسب توجيهات الأساتذة المحكمين في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية حتى يتحقق شرط الموضوعية.

-قام الطالبان الباحثان خلال هذه الخطوة بإعداد مقياسي الضغوط المهنية وبعض الكفاءات التدريسية موجهين لأساتذة التعليم الثانوي لولاية معسكر،والمقدر عددهم ب 101 أستاذ مقسمة على 51 ثانوية. حيث تم توزيع المقياسين على جميع الأساتذة ثم قمنا باسترجاعها،ودراسة نتائجها وبعد مدة 15 يوم تم إعادة تقسيمها على نفس العينة الأولى فتحصلنا على النتائج نفسها.

**8-3/صدق المحكمين:**

قام الطالبان الباحثان بتوزيع المقياسين على مجموعة من الأساتذة المحكمين و المقدر عددهم ب (7) أساتذة بنسبة 11,66 % حيث تم إسترجاع المقياسين من طرف أربعة (4)أساتذة بنسبة 6,66 % من معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم .

-مناد فوضيل،عتوتي نوردين،بن شهيدة،جبوري بن عمر أساتذة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

وذلك قصد الإجابة على الأسئلة التالية:

* هل بنود هذان المقياسين تخدم محاور المقياسين؟.

* هل كلا المقياسين واضحين؟

وطلبنا منهم تقديم بعض الاقتراحات حول البنود التي يلاحظ أنها لا تخدم الموضوع وما هي البنود التي ينصح إلغاؤها قصد تعويضها أو حذفها.

وبعد ما قام جميع المحكمين بالإطلاع على المقياسين وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها قمنا بضبط المقياسين وبدأنا بدراستنا لموضوع البحث.

**وصف المقياسين:**

**1/مقياس الضغوط المهنية:**

قائمة الضغوط المهنية لأستاذ التربية البدنية قام بتصميمها محمد حسن علاوي للتعرف على الأسباب أو العوامل التي قد تؤدي إلى حدوث الضغوط على أستاذ التربية البدنية والرياضية وتتضمن القامة 36 عبارة موزعة على أسباب أو عوامل وهي:

* أسباب أو عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة.

*أسباب أو عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية بالمدرسة.

*أسباب أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم.

*أسباب أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم.

*أسباب أو عوامل مرتبطة بالعلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة.

*أسباب أو عوامل مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين. (علاوي، 1998)

ويقوم أستاذ التربية البدنية بالإجابة على عبارات القائمة في ضوء مقياس خماسي التدريج (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – أو بدرجة قليلة جدا).

**المعاملات العلمية:**

**1–الثبات:**

تم إيجاد معامل ألفا للاتساق الداخلي للمقياس عند تطبيقه على 59 معلما للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظتي القاهرة والجيزة وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد القائمة 58 إلى 79.

**2–الصدق:**

تم إيجاد الصدق المنطقي عن طريق ثلاثة خبراء في مجال التوجيه التربوي الرياضي بوزارة التعليم وتم استبقاء العبارات التي أجمع عليها الخبراء الثلاثة،كما تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس على 59 معلما للتربية البدنية والرياضية بالتلازم مع كلا من قائمة القلق كحالة وكمية لسبيلبرجر واختبار النزعة للتفاؤل وأسفرت نتائج التطبيق عن وجود ارتباطات إيجابية مقبولة على مقياس القلق كحالة وكسمة وارتباطات سلبية مقبولة على اختيار النزعة للتفاؤل .

**3/التصحيح:**

يتم التصحيح للقائمة بمنح الدرجة التي يقوم المعلم برسم دائرة حولها وذلك بالنسبة للعبارات التي في اتجاه هدف القائمة،أي التي تشير إلى وجود الضغوط أما بالنسبة للعبارات التي ليست في اتجاه هدف القائمة فيتم عكسها على النحو التالي:

الدرجة 5 تصبح 1 / 4 تصبح 2 / 3 تبقى كما هي /2 تصبح 4 / 1 يصبح 5.

والجدول التالي يوضح أرقام العبارات التي في اتجاه هدف القائمة والتي ليست في اتجاه هدف القائمة في كل عامل من العوامل الستة التي تتضمنها القامة.

ويتم استخراج رجات كل بعد على حدة،حيث يمطن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفة للتعرف عل شدة كل عامل منها بالمقارن بالعوامل الأخرى،كما يمكن جمع درجات العوامل الستة معا للتعرف على الدرجة الكلية للقائمة . (علاوي م.، 1998)

**جدول رقم (04)يبين فقرات مقياس الضغوط المهنية.**

| المحاور | أرقام العبارات التي في اتجاه هدف القائمة. | أرقام العبارات التي ليست في اتجاه القائمة |
|---|---|---|
| -العمل مع التلاميذ في المدرسة. | 31-19-13-7 | 25-1 |
| -الإمكانيات المادية بالمدرسة. | 32-20-8-2 | 26-14 |
| -الراتب الشهري للمعلم. | 33-27-15-3 | 21-9 |
| -التوجيه التربوي الرياضي. | 34-16-10-4 | 28-22 |
| -العلاقة بين المعلم وإدارة المدرسة. | 29-23-17-11 | 35-5 |
| -مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين. | 36-30-18-6 | 24-12 |

**المحور الأول**:عوامل مرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة.

ويحتوي على 6 عبارات (فقرة) منها:(4)إيجابية وفقرتان (2)سلبيتان.

*الإيجابية:7-13-19-21.

*السلبية:1-25.

**المحور الثاني**:ضغوط أو عوامل مرتبطة بالإمكانات المادية بالمدرسة.

ويحتوي على 6 عبارات (فقرات).

*الإيجابية:2-8-201-32.

*السلبية:14-26.

**المحور الثالث**:ضغوط أو عوامل مرتبطة بالراتب الشهري للمعلم .

ويحتوي على 6 عبارات.

*الإيجابية:3-15-27-33.

*السلبية:9-21.

**المحور الرابع**:ضغوط أو عوامل مرتبطة بالتوجيه التربوي الرياضي.

ويحتوي على 6 عبارات.

*الإيجابية:4-10-16-34.

*السلبية:22-28.

**المحور الخامس**:ضغوط أو عوامل مرتبطة بين المعلم وإدارة المدرسة.

ويحتوي على 6 عبارات.

*الإيجابية:11-17-23-29.

*السلبية:5-35.

**المحور السادس**:ضغوط أو عوامل مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين.

ويحتوي على 6 عبارات أو فقرات.

*الإيجابية:6-18-30-36.

*السلبية:12-24.

**جدول رقم (05)يبين درجات العبارات الإيجابية لمقياس الضغوط المهنية.**

| بدرجة كبيرة جدا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جدا |
|---|---|---|---|---|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**الجدول رقم (06)يبين درجات العبارات السلبية لمقياس الضغوط المهنية.**

| بدرجة كبيرة جدا | بدرجة كبيرة | بدرجة متوسطة | بدرجة قليلة | بدرجة قليلة جدا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**2/وصف مقياس الكفاءات التدريسية:**

يتضمن هذا المقياس 3 كفاءات تدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية (كفاءة التخطيط- كفاءة التقويم - كفاءة التنفيذ ) والتي بدورها تحتوي على 29 عبارة مقسمة كما يلي:

**المحور الأول:**

محور التخطيط:يحتوي هذا المحور على عشرة (10)عبارات أو فقرات.

*1-2-3-4-5-6-7-8-9-10.

**المحور الثاني:**

محور التقويم:يحتوي هذا المحور على ثمانية (8) عبارات أو فقرات.

*11-12-13-14-15-16-17-18.

**المحور الثالث:**

محور تنفيذ الدرس:يحتوي هذا المحور على إحدى عشرة (11) عبارة أو فقرة.

*19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29. (الحاج، 1997)

**جدول رقم (07)يبين أرقام عبارات مقياس الكفاءات التدريسية.**

| المحاور | أرقام العبارات |
|---|---|
| محور التخطيط. | 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10. |
| محور التقويم. | 11-12-13-14-15-16-17-18. |
| محور تنفيذ الدرس. | 19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29. |

**9/الدراسات الإحصائية:**

استعملنا في بحثنا هذه بعض الأسئلة الإحصائية لمعالجة بحثنا وما توصلنا إليه من بيانات عن أفراد العينة،وعلى أدوات البحث المختلفة في هذه الدراسة وستتضمن خطة المعالجة مايلي:

-معامل ارتباط "بيرسون".

-المتوسط الحسابي.

-الانحراف المعياري:من أهم مقاييس التشتت وأكثرها استعمالا.

**10/صعوبات البحث:**

لقد تلقينا في بحثنا هذا بعض الصعوبات خلال فترة دراستنا لهذا الموضوع خاصة من النا حية النظرية.

-صعوبة الحصول على الدراسات المشابهة خاصة فيما يتعلق بالكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية،وندرتها-في حدودنا نحن الباحثين.

-قلة المراجع الخاصة بالكفاءات التدريسية.

—عدم المقدرة على استرجاع جميع المقاييس الموزعة على أساتذة التربية البدنية والرياضية.

—الصعوبة في التنقل بين ثانويات ولاية معسكر.

—تلقي الصعوبات مع بعض الأساتذة في استرجاع المقياسين.

**خاتمة:**

تتطلب أي دراسة علمية منهجية بحث وإجراءات تطبيقية لأن جوهر الدراسة يكمن في كيفية ضبط حدود البحث الرئيسية وإجراءاته التطبيقية.

وهذا ما حاولنا نحن الباحثان من خلال هذا الفصل تجسيده،بوضع خطة محددة الأهداف والغايات،وذلك بواسطة تحديد منهج ملائم لطبيعة الدراسة (المنهج الوصفي ) يخدم مشكلة وأهداف البحث،كما تم تحديد عينة الدراسة،والأدوات المناسبة،مع دراسة الأسس العلمية لها،بالإضافة إلى تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة،التي قد تساعدنا في عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

**تمهيد :**

نسعى من خلال هذا الفصل إلى مناقشة النتائج المتحصل عليها للوصول إلى مدى صحة الفروض قيد الدراسة حيث تتطلب منهجية البحث عرض وتحليل النتائج لمناقشتها،وعلى هذا الأساس اقتضى الأمر عرض وتحليل النتائج التي توصلنا إليها،والتي أسفرت عنها هذه الدراسة بحيث تم استخدام العديد من الوسائل الإحصائية منها:معامل ارتباط–معامل الانحراف–المتوسط الحسابي،وذلك لإعطاء الصورة النهائية للنتائج البحث التي نحن بصدد عرضها وتحليلها بيانيا في هذا الفصل.

## 1/عرض ومناقشة النتائج:

**1–2/عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:**"ما إذا كان هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية".

**جدول رقم(08)يبين العلاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية.**

| المتغيرات. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | – ر– المحسوبة. | – ر– الجدولية. | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. | الدلالة الإحصائية. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضغط المهني. | 74.63 | 9.26 | -0.07 | 0.25 | 99 | 0.01 | غير دال |
| كفاءات التدريس. | 76.78 | 7.12 | | | | | |

**الشكل رقم (03)يوضع العلاقة بين الكفاءات التدريسية والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية معسكر.**

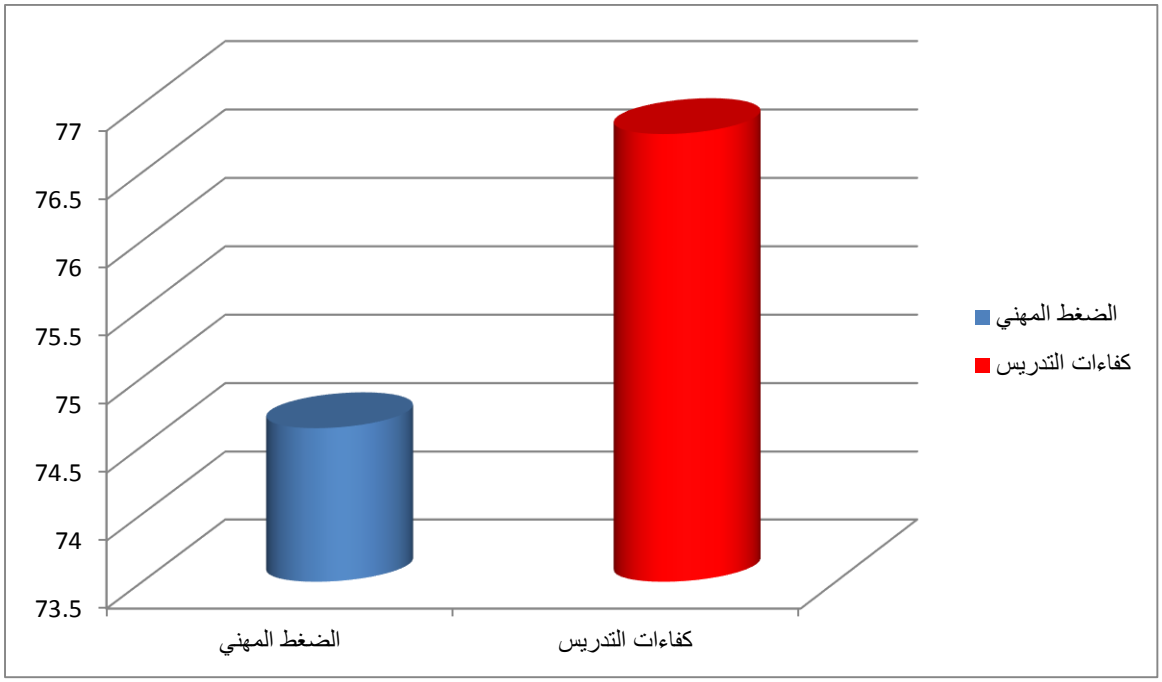


من خلال عرض نتائج الجدول رقم(08) و باستعمال معامل الارتباط (بيرسون)، وجدنا أن معامل الارتباط يساوي0.07 – عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63% ،والانحراف المعياري الذي بلغت نسبته 9.26%،، أما الكفاءات التدريسية بلغت نسبة المتوسط الحسابي 76.78%،والانحراف المعياري الذي بلغت نسبتة 7.12%،،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، ومنه تبين لنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا.

بما أن ر المحسوبة أصغر من الجدولية فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية.

**1-2/عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:**إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.

**جدول رقم(09)يبين العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.**

| المتغيرات. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | ر- المحسوبة. | ر- الجدولية. | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. | الدلالة الإحصائية. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضغط المهني. | 74.63 | 9.26 | -0.20 | 0.25 | 99 | 0.01 | غير دال |
| كفاءة التخطيط. | 25.25 | 4.55 | | | | | |

**الشكل رقم(04)يوضح العلاقة بين كفاءة التخطيط والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية .**

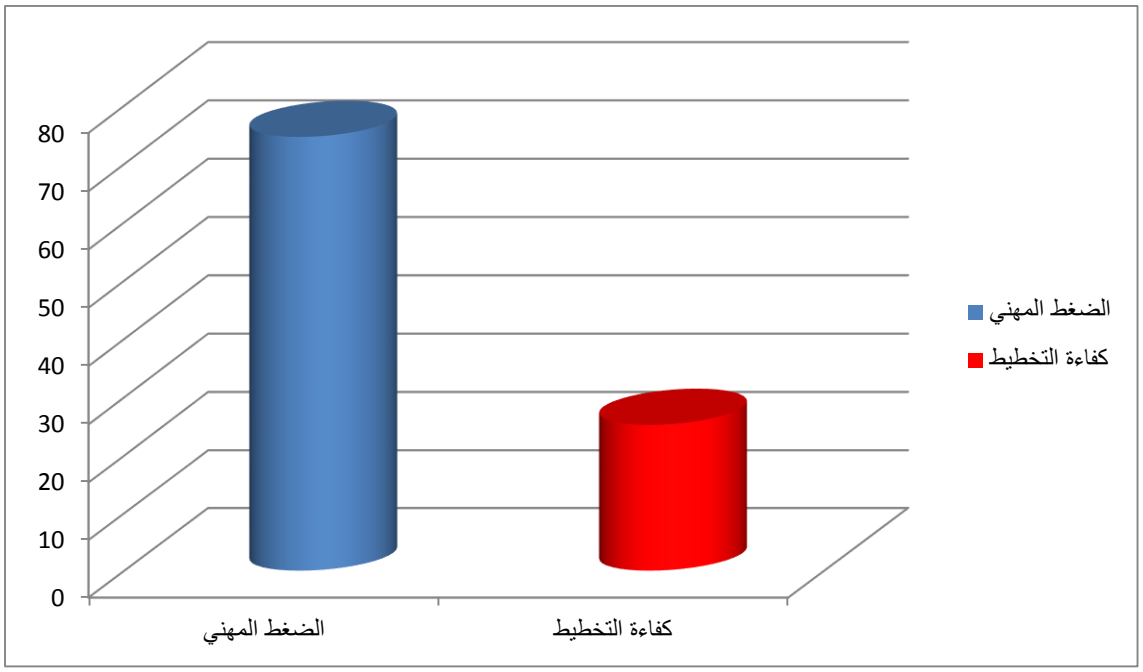

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (09)وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.20-،عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط أما كفاءة الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63%،والانحراف المعياري بلغت نسبته 9.26%، التخطيط بلغت نسبة المتوسط الحسابي 25.25%،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.55%،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية ومنه تبين لنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.

**1-3/عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:** إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم.

**جدول رقم(10)يبين العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التقويم.**

| المتغيرات. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | - ر- المحسوبة. | - ر- الجدولية. | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. | الدلالة الإحصائية. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضغط المهني. | 74.63 | 9.26 | -0.03 | 0.25 | 99 | 0.01 | غير دال |
| كفاءة التقويم. | 25.68 | 4.22 | | | | | |

**الشكل رقم(05)يوضح العلاقة بين كفاءة التقويم والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.**

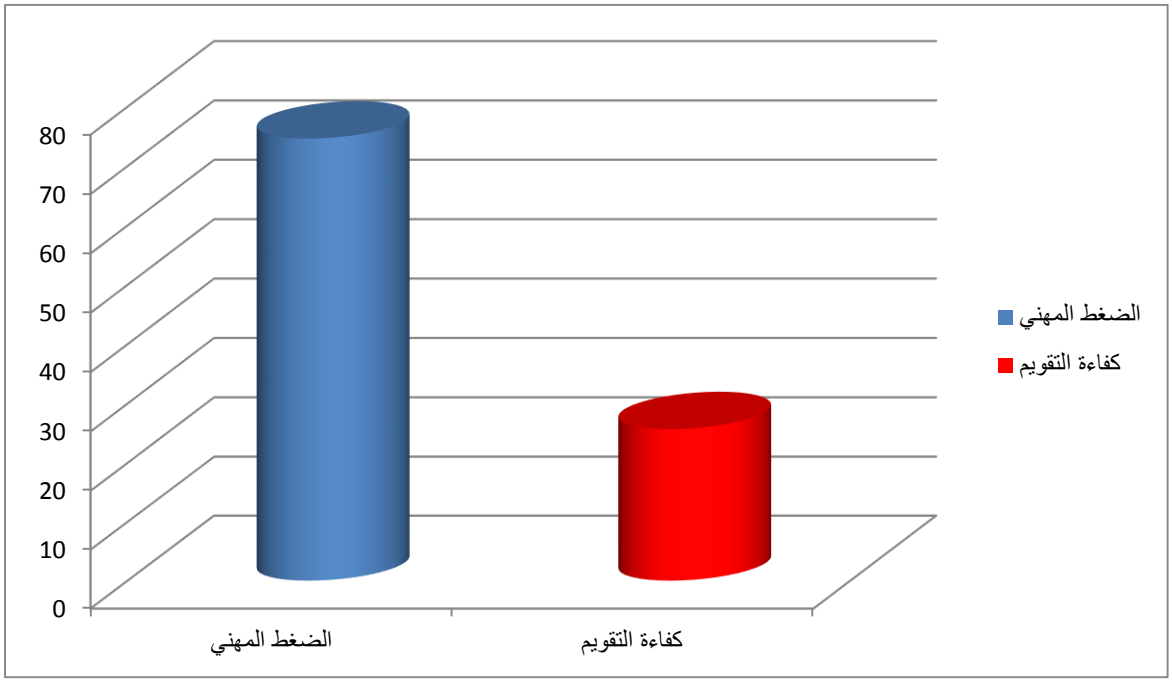


من خلال عرض نتائج الجدول رقم (10)وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.03- عند مستوى الدلالة 0.01،وجدنا أن القيمة الجدولية تساوي 0.25 بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته في الضغط المهني 74.63%،والانحراف المعياري 9.26%،أما كفاءة التقويم بلغت نسبة المتوسط الحسابي 25.68%،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.22%،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية،ومنه تبين لنا أن هناك علاقة ضعيفة جدا.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني وكفاءة التقويم.

**4-1/عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:** إذا كان هناك علاقة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

**جدول رقم(11)يبين العلاقة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.**

| المتغيرات. | المتوسط الحسابي. | الانحراف المعياري. | ر- المحسوبة. | ر- الجدولية. | درجة الحرية. | مستوى الدلالة. | الدلالة الإحصائية. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضغط المهني. | 74.63 | 9.26 | 0.10 | 0.25 | 99 | 0.01 | غير دال |
| كفاءة التنفيذ. | 25.84 | 4.84 | | | | | |

**الشكل رقم (06) يوضح العلاقة بين كفاءة التنفيذ والضغط المهني لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.**

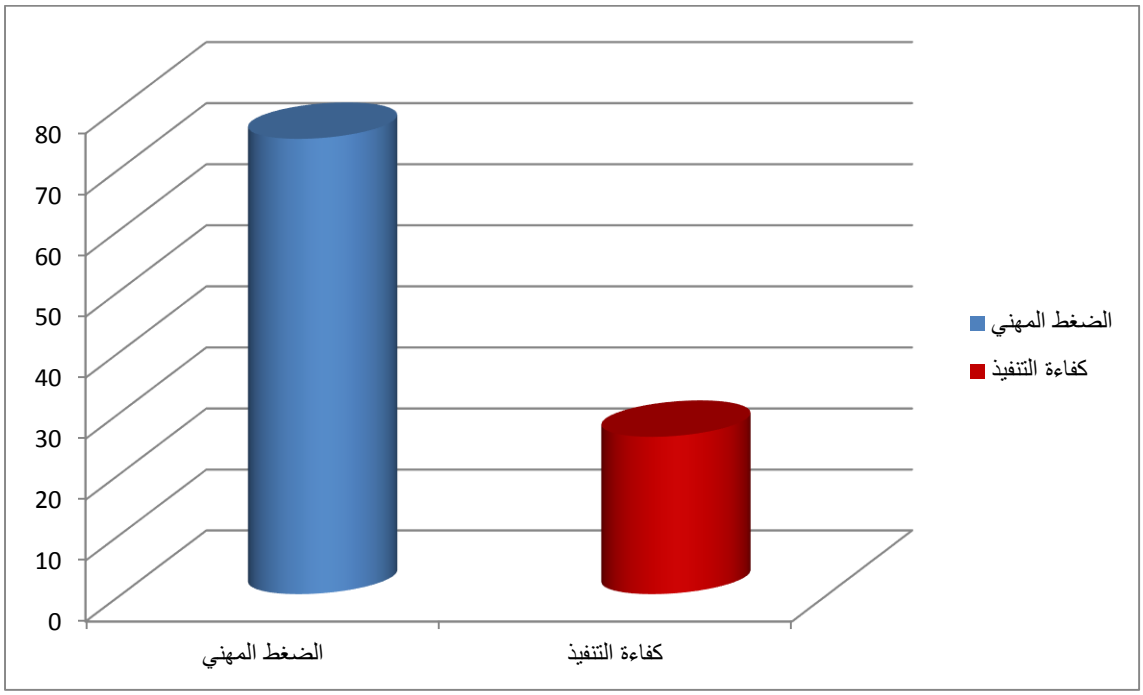

من خلال عرض نتائج الجدول رقم (11)وباستعمال معامل الارتباط (بيرسون) وجدنا أن معامل الارتباط يساوي 0.15،عند مستوى الدلالة 0.01 وجدنا أن القيمة الجدولية 0.46 ،بينما المتوسط الحسابي بلغت نسبته عند الضغط المهني 71.8%،والانحراف المعياري بلغت نسبته 9.26%،، أما كفاءة التنفيذ بلغت نسبة المتوسط الحسابي 23.36 %،،والانحراف المعياري بلغت نسبته 4.86%،،حيث لاحظنا أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية،ومنه تبين لنا أن هناك علاقة طردية ضعيفة.

ومنه نستنتج أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

**الاستنتاجات:**

لا شك أن لكل دراسة هدف تسعى إلى تحقيقه وذلك من خلال استخدام المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق أو بالأحرى الوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة المطروحة في الإشكالية وبالتالي التحقق من مدى صحة الفروض المقترحة في بداية الدراسة ولما كانت الدراسة الحالية تبحث عن إجابة من خلال التساؤلات التي شكلت الإشكالية المطروحة قصد معرفة مدى معرفة" العلاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية"، فقد أسفرت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

*يوجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية.

* يوجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغوط المهنية وكفاءة التدريس.

*يوجد علاقة عكسية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط.

*يوجد علاقة طردية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ.

**مناقشة الفرضيات:**

**الفرضية العامة:**

من خلال فرضية البحث العامة التي تشير إلى أنه توجد علاقة بين الضغوط المهنية و تحقيق الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال الجدول رقم(8) لاحظنا أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني والكفاءات التدريسية، أي كلما زادت نسبة الضغوط المهنية،كلما قلت نسبة تحقيق الكفاءات التدريسية، وهذا ما أشير إليه من خلال الدراسة النظرية في تعريف الضغوط المهنية لطلعت في كتاب الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية للأستاذ الدكتور عمر مصطفى محمود النعاس" أن الضغوط المهنية هي حالة من التوتر الانفعالي تنشأ من الأحداث والمواقف التي تحدث صدفة في حياة الفرد، وتعني الضغوط تلك الظروف المرتبطة بالضغط والتوتر والشدة الناتجة عن المتطلبات أو المتغيرات التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية".

وهذا ما تبين لنا في أسباب الضغوط المهنية والمتمثلة في ضغوط العمل مع التلاميذ،إضافة إلى العوامل البيئية،وهذا ما يؤثر سلبا على عمل الأستاذ من حيث التخطيط،والتقويم، وهذا ما أكدته دراسة بوزيان عبد الله تحت عنوان الضغوط المهنية وتأثيرها على الرضا الوظيفي لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال الفرض المتمثل في تميز مدرس التربية البدنية والرياضية بدرجة عالية من الضغوط المهنية ،وبالتالي تحقق الفرض العام.

**الفرضية الأولى:**

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

من خلال الجدول رقم (9) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة عكسية ضعيفة بين الضغط المهني وكفاءة التخطيط، أي كلما ارتفعت نسبة الضغوط المهنية لدى الأستاذ،كلما انخفضت نسبة تحقيق كفاءة التخطيط وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الدراسات المشابهة "دراسة قندوز عبد الرحيم تحت عنوان "الضغوطات المهنية التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية وأثرها على الأداء المهني من خلال الفرض المتمثل في الراتب الشهري،صعوبة تكييف المدرس مع أسلوب الموجه التربوي.وهذا ما تأكد لنا تبين عن طريق مقياس الضغوط المهنية للدكتور محمد حسن علاوي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعرض

لضغوط مهنية وذلك راجع إلى العوامل المرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة وكذا كثرة تغيب تلاميذ السنة النهائية عن حصة التربية البدنية والرياضية مما يؤدي إلى النقص في كفاءة التخطيط لعمل حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تحقق الفرض الأول.

**الفرضية الثانية:**

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير إلى أن هناك علاقة عكسية بين الضغط المهني وكفاءة التقويم لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية،ومن خلال الجدول رقم (10) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة عكسية ضعيفة جدا بين الضغط المهني وكفاءة التقويم،أي كلما زاد الضغط المهني للأستاذ،كلما قل تحقيق كفاءة التقويم ،وهذا ما تطرقنا إليه من خلال الدراسة المذكورة سابقا والمتمثلة في فرض"نقص الأجهزة والأدوات،واختلال علاقة المدرس مع كل من المعلمين الآخرين والإدارة،وهذا ما تطرقنا إليه كذلك من خلال الدراسة النظرية،التي تبين فيها أن نقص كفاءة التقويم عند أساتذة التربية البدنية والرياضية يؤدي به إلى الحرج أمام التلاميذ وهذا عندما لا تكون عملية التقويم موضوعية نتيجة الضغوط الممارسة على الأستاذ من طرف عدة عوامل منها:المرتبطة بالعلاقة بين المعلم وإدارة المؤسسة،وأخرى مرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين مما يسبب عراقيل للتلاميذ ، وبالتالي تحقق الفرض الثاني.

**الفرض الثالثة:**

من خلال فرضية البحث الرابعة التي تشير إلى أن هناك علاقة طردية بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية،ومن خلال الجدول رقم (11) الذي لاحظنا من خلاله أن هناك علاقة طردية بين الضغط المهني وكفاءة التنفيذ،وهذا ما تطرقنا إليه من خلال دراستنا النظرية في عنصر كفاءة تنفيذ الدرس وذلك بالتنويع في أساليب الدرس لاشتراك التلاميذ في الحصة وذا ما أثبتته دراسة رحوي عبد القادر وآخرون، وبالتالي تحقق الفرض الثالث

**خلاصة عامة:**

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية، حيث عالجت موضوع الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الثانوي بولاية معسكر،هذا الموضوع قد يكون من أحد الأسباب المهمة في فشل نظامنا التربوي بصفة عامة باعتباره معوقا يواجه ويمس أهم عنصر فيه ألا وهو المدرس،مع العلم أن المدرس هو الذي يقع عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية وهو أقدر الأشخاص على فهم الواقع لأنه هو الوحيد الذي يعايش هذا الواقع يوميا وبشكل دائم،وهو بذلك لديه الخبرة في إفادة الآخرين وتقديم النصح والإرشاد لهم عن واقع التعليم في الميدان التربوي،ولكن للأسف هذا المدرس مهمل تماما ويقتصر واجبه على تنفيذ ما يخطط له الآخرين دون استشارته أو أخذ رأيه،وهذا خسارة كبيرة لخبرات المدرس ،وهذا ما قد يسبب له ضغوطات مهنية بالإضافة إلى مسببات أخرى والمتعلقة بالعوامل المرتبطة بالعمل مع التلاميذ،الراتب الشهري،التوجيه التربوي،العلاقة بين المدرس وإدارة المؤسسة،العلاقة مع المدرسين الآخرين مما يسبب له النقص في الكفاءة التدريسية.

لذا يعتبر البحث في أسباب معاناته المهنية،وبروز مشاكله على أرض الواقع للانطلاقة الأولى للإصلاح والمساهمة الفعالة في رفع مخرجات النظام التعليمي والزيادة الإنتاجية بصفة عامة،وذلك لن يأتي إلا بتحسين الحياة المهنية وكفاءته التدريسية والرفع من مكانته،اعترافا بالمسؤولية التي تقع على عاتقه،وهي مسؤولية تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى النظام التربوي إلى تحقيقها.

هدفت دراستنا إلى البحث عن الضغوط المهنية وعلاقتها بالكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في ثانويات ولاية معسكر.

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا ببناء مقياسين(مقياس الضغوط المهنية لمحمد حسن علاوي،ومقياس كفاءات التدريس لدكتور بن قناب الحاج)،ومن خلال البحث في موضوع العينة التي تشمل مدرسي التربية البدنية الطور الثانوي لولاية معسكر،قمنا بطرح إشكالية عامة عن بعض التساؤلات،هل هناك علاقة بين الضغوط المهنية والكفاءات التدريسية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية؟

حيث افترضنا أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءة التدريس والأخرى متعلقة بالضغوط المهنية وعلاقتها بكفاءة التخطيط،التقويم،التنفيذ،حيث شملت الدراسة بابين:الباب النظري يحتوي على فصلين،فتضمن الفصل الأول:الضغوط المهنية وعلاقتها بكفاءة التدريس،والفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية.

ولقد أظهرت نتائج الدراسة بأن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءات التدريس.

**الاقتراحات والتوصيات:**

استكمالا لجهدنا هذا الذي قمنا به،وفي ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة نرى أنه من الممكن العمل على عدة دراسات تتناول ممارسة التمارين الترفيهية للتخفيف من الضغوط المهنية وذلك من أجل تحقيق كفاءات تدريسية جيدة لذا نقترح جملة من الاقتراحات وهي كالتالي:

*إجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية حول واقع الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على تحقيق الكفاءات التدريسية.

*وضع برامج ترويحية للمعلمين أو المدرسين.

*العمل على توفير كتب متخصصة تهتم بممارسة الأنشطة و التمارين الترفيهية ودورها في تطوير الكفاءات.

*الرفع من الروح المعنوية للمدرسين بشكل عام وإشعارهم بقيمة ما يبذلونه من جهد من طرف مدير المؤسسة والمشرف التربوي، تذكيرهم بأنهم بعملهم هذا يقومون بخدمة عظيمة لتلاميذهم خاصة ووطنهم عامة.

*توعية المدرسين وتذكيرهم بالقواعد الأساسية في التعليم والتعاون مع التلاميذ وبيان أهمية الصبر في هذا كله وضرورة الابتعاد عن النظرة المثالية لمدرسي المواد الأخرى وعمال الإدارة.

*تحسس حاجات المدرسين النفسية ومراعاة الجوانب الإنسانية في التعامل معهم وإشعارهم بالدعم في المواقف الحرجة.

*الوقوف إلى جانب مدرسي التربية البدنية والرياضية عند الضرورة وحاجة وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

*السعي للتنمية وتطوير أداء المدرسين وتقديم لهم وسائل و طرق تدريسية جديدة.

*توفير الإمكانات اللازمة لتسهيل عمل نلمدرس وتذليل الصعوبات لديه وبالتالي تخفيف وطأة الضغط لديه.

*التنويع مع تحقيق الكفاءات التدريسية.

*رفع عامل التحفيز لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية بمراجعة شبكة الأجور والترقية.

*الاهتمام بالوسائل والأساليب والمنشآت حسب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لتسهيل مهمة الدرس في تطبيق أسلوب والكفاءات الموجودة لديه.

*حب المدرسين للمهنة والعمل على تدريسها وتطويرها بكل إيمان وصدق.

*العمل على دفع وتحفيز التلاميذ من طرف الإدارة على ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها للتخفيف والتقليل من الضغوط لدى المدرس

**قائمة المصادر والمراجع:**


M-postic. (2000). *observation et formation des pidagoies daujourdhui.* paris.

أحمد ,ف .(2000) .*علم النفس الصناعي* .

أحمد ,م .ع .(2003) .*المعلم والوسائل التعليمية* .

البيومي ,د-.أ .ا .(2011) .*الإعداد المهني والتوصيف الوضيفي الأخصائي النفسي الرياضي في منظومة الإعداد المتكامل للفر قة الرياضية* .الإسكندرية.

البيومي ,د-.أ .ا .(2011) .*الإعداد المهني والتوصيف الوظيفي الأخصائي النفسي الرياضي في منظومة الإعداد المتكامل* .دار الوفاء الإسكندرية.

الحاج ,ا .ب .(1997) .*تقويم تدريسي لمتربصي التربية البدنية والرياضية/رسالة ماجستير* .مستغانم.

الحق ,د-.ح .أ-.ز .(2007) .*علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم والمدرس* .عمان.

الحق ,د-.ح .ح-.ز .(2007) .*علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس* .

الخولي ,ا .أ .(1996) .*أستاذ أصول التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنين* .دار الفكر العربي.

السايح ,م .س-.م .(2001) .*تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية* .

السايح ,م .م .(2001) .*اتجاهات حديثة في تدريس التربة البدنية والرياضية* .

الغازي ,ع .م.(2009) .

الكريم ,ع .ع .(1989) .*طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية* .مصر :الإسكندرية.

الله ,ع .ع .(1988) .*مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الإجتماعية* .الكويت.

الله ,ع .ع .(1988) .*مدى تعرف العاملين لضغوط العمل في بعض المهن الإجتماعية* .الكويت.

المفتي ,م .أ .(1996) .*معالم تربوية)سلوك التدريس* .(الخليج العربي.

*المنجد في لغة الإعلام* .(1998) .بيروت :دار الشرق.

المنير ,ع .ع-.ع .(1996) .*اختير العلاقة بين صراع الدور وغموض الدور والرضا الوضيفي والصفات المهنية للعاملين في مجال الحاسوب* .سعودية.

النعاس ,أ- .ع .(2008) .*الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية* .

النعاس ,أ-.ع .م .(2008) .*الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية* .

النعاس ,د-.ع .م .(2008) .*الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية* .

النعاس ,.د-.ع .م .(2008) .*الضغوط المهنية وعلاقتها بالصحة النفسية* .

الهاشمي ,م .ع-.ع .(2008) .*التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل* .

جلول ,د-.أ .أ-.م-.ع .(1998) .*التربية الرياضية المدرسة-دليل معلم الفصل وطالب التربية العلمية* . القاهرة.

حامد ,م .ب .(2007/2008) .*مصادر الضغط لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية* .

حسين ,ط .ع-.س .(2006) .*استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية و النفسية* .الأردن :عمان.

دبور ,م .(1980) .*التفاعل الصفي بين المعلم والطلب* .

رابح ,ت .(1990) .*أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين* .الجزائر.

راتب ,د-.ا .ك .(2004) .*النشاط البدني والإسترخاء)مدخل لمواجهة الضغوط وتحسين نوعية الحياة* .( القاهرة :دار الفكر العربي.

سلامة ,أ-.د-.ع .أ .(2009) .*طرق تدريس العلوم معالجة تطبيقية معاصرة* .

شعلال ,م .ر .*خطاب حصيلة على أصول التربية وعلم النفس* .مصر :دار الفكر العربي.

عاقل ,ف .(1998) .*علم النفس التربوي* . بيروت.

عسكر ,د-.ع .(2000) .*ضغوط الحيات واساليب مواجهتها)الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق* .(الكويت.

عسكر ,ع2000) .م .(*ضغوط الحياة واساليب مواجهتها* .دولة الكويت :الطبعة الثانية.

عسكر ,ع .(2000) .*ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق* . الكويت :ط.2

علاوي ,ا .م .(1998) .*موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين* .القاهرة.

علاوي ,م .ح .(1998) .*موسوعة الاختبارات النفسيةللرياضيين* .القاهرة.

عيسوي ,ع .ا.(2003) .

محمد ,د-.م .س-.د .(2003) .*إعداد معلم التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.د .(2001) .*تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.د-.م .(2001) .*تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.م .(2001) .*تكنولوجيا إعداد التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.م .(2003) .*تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.م .(2003) .*تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية* .

محمد ,م .س-.م .(2003) .*تكنولوجيا إعداد معلم تربية رياضية* .

مخلوف ,د-.ع .ا .*علم النفس التربوي* .القاهرة.

وآخرون ,أ .أ .(1998) .*التربية الرياضية المدرسية* .مصر :القاهرة.

**الجـمهورية الجزائــرية الديمقراطية الشــعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**معهـــد التربية البدنية والرياضـــية**

**قســـم التـربية البدنـية والرياضـية**

**– جامعة مستغانم –**

مقياس موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية:

تحية طيبة وبعد:

عزيزي الأستاذ (ة) :

يقوم الطلبة الباحثين بإعداد مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تحت عنوان:

"الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لولاية معسكر"

لذا نرجو من حضاراتكم مساعدتنا في إتمام هذه الدراسة بالإجابة على العبارات التي يتضمنها المقياس.

**–ملاحظة:**

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

- **إعداد الطلبة:**
- برحو عبد العزيز
- لعوفي هواري

**–الأستاذ المشرف:**

–أ–حرباش إبراهيم

**مقياس الضغوطات المهنية لمحمد حسن علاوي**

| **المحور الأول:**العوامل المرتبطة بالعمل مع التلاميذ في المدرسة | **بدرجة كبيرة جدا** | **بدرجة كبيرة** | **بدرجة متوسطة** | **بدرجة قليلة** | **بدرجة قليلة جدا** |
|---|---|---|---|---|---|
| *أشعر بأن التلاميذ لديهم اهتمام واضح بحصة التربية البدنية. | | | | | |
| *أعداد التلاميذ في الفصل الواحد قليلة مما يساعد على استفادتهم من حصة التربية البدنية. | | | | | |
| *التلاميذ ليس لديهم الدافع للاشتراك في حصة، التربية البدنية . | | | | | |
| *مشكلة ضبط النظام مع التلاميذ تأخذ مني وقتا طويلا و تجعلني جدا عصبيا. | | | | | |
| *ملابس التلاميذ لا تساعد على الأداء الحركي في حصة التربية البدنية. | | | | | |
| *يضايقني كثر تغيب تلاميذ السنوات النهائية عن حصة التربية البدنية. | | | | | |
| **المحور الثاني:**العوامل المرتبطة بإمكانات المادية بالمدرسة | | | | | |
| *الملاعب الضرورية لقيامي بعملي قليلة جدا أو تكاد تكون غير موجودة. | | | | | |
| *أدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة المناسبة لكي أقوم بعملي على خير وجه. | | | | | |
| *الاعتمادات المالية اللازمة للصرف منها على النشاط الرياضي غير عافية. | | | | | |
| *الإمكانات الرياضية بالمدرسة مناسبة لعدد التلاميذ. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| *حالة الملاعب بالمدرسة لا تشجع على التدريس. | | | | | |
| *أعداد التلاميذ لا يتناسب مع ما أقوم به من جهد. | | | | | |
| **المحور الثالث:**العوامل المرتبطة للمعلم بالراتب الشهري. | | | | | |
| *راتبي لا يتناسب مع مسؤولياتي وواجباتي. | | | | | |
| *راتبي بمفرده يكفي حجاته الضرورية. | | | | | |
| *مهنتي لا توفر لي الأمان المادي المناسب. | | | | | |
| *أحصل على حوافز مادية لا بأس بها بالإضافة لمرتبي. | | | | | |
| *أشعر أني أعمل براتب غير مناسب. | | | | | |
| **المحور الرابع:**العوامل المرتبطة بالتوجيه التربوي الرياضي. | | | | | |
| *الموجه التربوي يمنحني الفرسة للمناقشة ويسعى جاهدا لمعاونتي**.** | | | | | |
| *الزيارات المفاجئة للموجه التربوي تسبب لي القلق. | | | | | |
| *أسلوب التوجيه التربوي الحالي يشجعني على بذل المزيد من الجهد في عملي. | | | | | |
| *يضايقني تركيز الموجه على الجوانب السلبية و إغفال الجوانب الايجابية في عملي. | | | | | |
| *توجيه الموجه لي لا يتأسس على أسس موضوعية. | | | | | |
| *اصدار الموجه التربوي على ضرورة تطبيق المنهج. | | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الخامس:**العوامل المرتبطة بالعلاقة بين المعلم و إدارة المؤسسة. | | | | | |
| *رأي غير مهم لمدير أو (ناظر )المدرسة. | | | | | |
| *أشعر بأن مدير(ناضر)المدرسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي. | | | | | |
| *مدير (ناظر)المدرسة لا يقدر عملي التقدير الكافي. | | | | | |
| *مدير(ناظر) المدرسة يمنحني قدرا كبيرا من السلطة والحرية للقيام بعملي. | | | | | |
| *أشعر من ادارة المؤسسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به. | | | | | |
| *ادارة المؤسسة تضع معظم حصص التربية البدنية في نهاية اليوم الدراسي. | | | | | |
| **المحور السادس:**العوامل المرتبطة بالعلاقات مع المعلمين الآخرين. | | | | | |
| *مناخ المدرسي يتميز بالخلافات بين المدرسين وهو الأمر الذي يسبب لي المزيد من الضيق. | | | | | |
| *أشعر بأن العلاقات بيني وبين بعض المدرسين وثيقة جدا. | | | | | |
| *يوجد نوع مكن التعصب ضد مدرسي التربية البدنية في مدرستي. | | | | | |
| *معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون قيمة عمل مدرس التربية البدنية. | | | | | |
| *نظرة بعض المدرسين لمدرسي التربية البدنية نظرة عير عادلة. | | | | | |
| *أشعر بوجود تباعد بيني و بين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى بالمدرسة. | | | | | |

Résumé:

Cette étude visait à connaître les relations de stress au travail avec certaine compétences d'enseignement (planification - Exécution - l'Evaluation) pour les enseignants d'éducation physique et sportive a la wilaya de mascara (51 lycée).

L'échantillon de l'étude a consisté de 101 enseignants d'éducation physique et sportive de wilaya de Mascara, qui ont été sélectionnées intentionnellement de 93,51%, a supervisé les étudiants, les étudiants chercheurs eux-mêmes, enseignants d'éducation physique et sportive échelles éducation physique et sportive.

Les Résultats de la recherche ont été conclus qu'il ya une relation entre le stress et les compétences professionnelles de l'enseignement, mais à des degrés divers et qu'il n'y avait pas de différences statistiquement significatives.

La proposition la plus importante ou la recommandation ou, c'est que nous proposons dans cette étude réaliser sur les salaires et motiver les élèves par l'administration d'exercer le sujet de l'éducation physique et sportive et combien il est important pour atténuer et réduire le stress du enseignants d'éducation physique et sportive.

Mots clés: la pression professionnel - compétences éducatives

Summary :

This study aimed to know the professional pressures and their relation with some teaching competencies (planning – evaluation – enforcement) for teachers of physical education of Mascara (51 secondary schools).

Our research focused on 101 teachers in the different secondary schools of Mascara which have been chosen on purpose. This research has approximately reached 93.51% of the teachers. In addition, the student researchers give the teachers of physical sports the questionnaire by themselves.

The results of our research show that there is a relation between the profession pressures and teaching competencies but with different degrees.

The most important thing that we should suggest or advise or suppose in this summary is that school administrations must work on encouraging and motivation pupils to practise physical education due to its importance in reducing pressures on teachers.

**ملخص باللغة العربية:**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الضغوط المهنية وعلاقتها ببعض الكفاءات التدريسية (التخطيط – التقويم – والتنفيذ )لأساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية معسكر(51 ثانوية)، وقد تمثلت عينة البحث في 101 مدرس يدرسون بثانويات ولاية معسكر والتي تم اختيارها بشكل مقصود والتي بلغت نسبتها 93.51 % ، وقد أشرف الطلبة الباحثون بأنفسهم بتوجيه المقياسين لمدرسي التربية البدنية والرياضية، وقد خلصت نتائج البحث في الأخير إلى أن هناك علاقة بين الضغوط المهنية وكفاءات التدريس ولكن بدرجات مختلفة وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وأهم اقتراح أو توصية أو فرضية مستقبلية نقترحها في هذا الملخص، العمل على دفع وتحفيز التلاميذ من طرف الإدارة على ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية ومدى أهميتها للتخفيف والتقليل من الضغوط لدى المدرسين.

**الكلمات الأساسية:** الضغوط المهنية – الكفاءات التدريسية.